وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دور الأنترنت على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي دراسة ميدانية على أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبين:

عبد المجيد يونسي

محمد صوالح محمد

إشراف الأستاذ:

علي بن ناصر

اسم الاستاذ	الصفة	الجامعة
د/ عريق لطيفة	رئيسا	جامعة حمة لخضر الوادي
أ/ علي بالناصر	مشرف ومقررا	جامعة حمة لخضر الوادي
أ/ نبار ربيحة	عضوا منقشا	جامعة حمة لخضر الوادي

الموسم الجامعي: 2017/2016

شكر و تقدير

نحمد الله العليّ القدير على أن منّ علينا بكل النعم، فلهُ الحمد ولهُ الشكر

و نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل **علي بن ناصر**

الذي لن نوفيه حقه مهما قلنا من كلمات، ومهما اخترنا من عبارات

و إن كانت عادة الأساتذة الكرام أن يسدلوا لطلبتهم النصح والتوجيه، فإن أستاذنا الفاضل يغمرهم بلطفه وبحلمه، قبل فطنته وعلمه

فجازاه الله عنّا كل خير، و أدامه طيباً عالماً

كما لا ننسى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بالشكر والامتنان لما قدموه لنا طيلة خمس سنوات من العطاء والوفاء والصدق والأمانة العلمية بالتوجيهات والنصائح والارشادات من أجل خدمة العلم والتعلم .

ملخص الدراسة

تناولنا في هذه الدراسة احد الموضوعات المهمة في مجال البحث العلمي والتي كانت بعنوان: دور الانترنت على الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي كما تمثل المجتمع الاصلي لهذه الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر لولاية الوادي ويبلغ عددهم 114 استاذ بالكلية، وتم اختيار العينة العشوائية بسحب عينة عشوائيا قدرها 50 استاذا اي ما نسبته 44% من المجتمع الاصلي للدراسة.

وهدفت هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على دور الانترنت واستخداماتها وتوظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أساتذة الجامعة، وآثارها على الأداء الوظيفي لهم، وهذا من خلال استطلاع أراء عينة من أساتذة الكلية، من أجل معرفة دور الانترنت على أدائهم الوظيفي والمهني، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي كان مناسبا لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي آراء اساتذة الجامعة حول استخداماتهم للانترنت وتقييمهم لهذه الشبكة، و من خلال إجراء الدراسة الميدانية توصلنا الى النتائج التالية:

– أن اساتذة الجامعة يستفيدون من خدمات البريد الالكتروني للأغراض العلمية.

– أن جل أساتذة الجامعة يعتمدون على الشبكة في التحضير لمحاضرات الطلبة و في إعداد رسائلهم العلمية كالماستر والدكتوراه والتأهيل الجامعي.

– أن أغلب الأساتذة الجامعيين يستخدمون الانترنت في علاقاتهم بإدارة الجامعة ومع طلبتهم ومع زملائهم لأغراض علمية وفي التعاون فيما بينهم في إطار الوظيفة.

– أن أساتذة الجامعة عبروا عن ارتياحهم لما تقدمه الانترنت لهم من خدمات متنوعة في مجال البحث العلمي.

Abstract for English

The aim of this study is to shed light on the role of the Internet, its uses and utilization, and to benefit from its applications in the scientific research of university professors and their effects on their job performance. The study followed the analytical descriptive approach that was appropriate for the nature of this study which is interested in investigating the opinions of the university professors on their use of the Internet and their evaluation of this network, and through conducting the field study we reached the following results:

- University professors benefit from e-mail services for scientific purposes.

- The majority of university professors rely on the network in preparation for student lectures and in preparing their scientific messages such as Masters, PhD and university qualification.

- Most university professors use the Internet in their relations with the university administration and with their students and with their colleagues for scientific purposes and in cooperation among them in the framework of the job.

- that the university professors expressed their satisfaction with the Internet offers them a variety of services in the field of scientific research.

قائمة الفهارس والأشكال

1- فهرس المحتويات

شكر و تقدير
ملخص الدراسة .....
قائمة الفهارس والأشكال.....
فهرس المحتويات.....
فهرس الجداول.....
فهرس الأشكال.....
مـقدمـة ..... أ-ب
الفصل الاول: موضوع الدراسة.....2
تمهيد:.....5
أولا: الاشكالية:.....6
ثانيا: أهمية الدراسة 7
ثالثا: أهداف الدراسة: 7
رابعا: دواعي اختيار الموضوع:.....8
خامسا: المفاهيم الاساسية والاجرائية للدراسة.....8
سادسا: الدراسات السابقة 13
الفصل الثاني: الانترنت.....19
تمهيد.....20
أولا: نشأة الأنترنت والتطور التاريخي لها 21
ثانيا: أهمية الانترنت 24
ثالثا: مجالات استخدام الإنترنت.....24
رابعا: الجانب الاجتماعي والإنترنت.....28
خامسا: الانعكاسات السلبية للأنترنت: 30
سادسا: واقع وآفاق الإنترنت في الجزائر.....31

الفصل الثالث: الاداء الوظيفي 39
تمهيد:..... 40
أولا: أهمية الأداء الوظيفي 41
ثانيا: خصائص ومميزات الأداء الوظيفي 41
ثالثا: عوامل الأداء الوظيفي..... 45
رابعا: استراتيجية إدارة الأداء الوظيفي..... 46
خامسا: تقويم الأداء الوظيفي 47
سادسا: دور الانترنت في تحسين الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي 49
الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية 52
تمهيد:..... 53
أولا: منهج الدراسة 54
ثانيا: فرضيات البحث:..... 55
ثالثا: أدوات جمع البيانات :..... 55
رابعا: مجالات الدراسة:..... 56
خامسا: مجتمع وعينة الدراسة:..... 60
الفصل الخامس: مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة..... 63
تمهيد:..... 64
أولا: تحليل النتائج وتفسيرها 65
ثانيا: مناقشة وتفسير الفرضيات..... 94
خاتمة: 101
قائمة المراجع 103
قائمة المراجع بالعربية 103
الملاحق.....

2- فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	71
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	72
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في العمل	73
5	يوضح توزيع افراد العينة حسب امتلاك خط هاتفي خاص بالأنترنت	74
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية استخدام الانترنت	75
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الانترنت في اليوم	76
8	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدام الانترنت	77
9	يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك بريد الكتروني	78
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الانترنت في مكان العمل	79
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على الانترنت في التحضير للمحاضرات الخاصة بالطلبة.	80
12	يمثل توزيع افراد العينة حسب اتماد الاستاذ الجامعي في إعداد رسائله العلمية.	81
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت للمشاركة في المواقع العلمية على الشبكة.	82
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت لنشر محاضراته أو مقالاته العلمية.	83
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك موقع شخصي على شبكة الانترنت	84
16	يبين توزيع أفراد العينة حسب ملكية حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	85
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك في مواقع نشر علمية أو محركات بحث علمية وطنية أو دولية.	86
18	يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الاستاذ الجامعي للانترنت في علاقاته بإدارة الجامعة.	87

19	يبين توزيع أفراد العينة حسب نشاط الاستاذ عبر الانترنت في إطار علاقاته بإدارة الجامعة	88
20	يبين توزيع افراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت في نشر محاضراته في موقع الجامعة.	90
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية	91
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل مع الطلبة.	92
23	يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الانترنت في المشاركة في المؤتمرات العلمية	93
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل خارج الجامعة مع جامعات أو هيئات علمية	94
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الانترنت في التعاون مع الزملاء لأغراض علمية	95
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال حساب على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالطلبة لأغراض علمية ودراسية	97
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم استخدام الاستاذ الجامعي للأنترنت في إطار وظيفته العلمية	98

3- فهرس الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	الهيكل الإداري والتنظيمي لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	64
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	71
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	72
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في العمل	73
6	يوضح توزيع افراد العينة حسب امتلاك خط هاتفي خاص بالأنترنت	74
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية استخدام الانترنت	75
8	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الانترنت في اليوم	76
9	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدام الانترنت	77
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك بريد الكتروني	78
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك بريد الكتروني	79
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على الانترنت في التحضير للمحاضرات الخاصة بالطلبة.	80
13	يمثل توزيع افراد العينة حسب اتماد الاستاذ الجامعي في إعداد رسائله العلمية.	81
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت للمشاركة في المواقع العلمية على الشبكة.	82
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت لنشر محاضراته أو مقالاته العلمية.	83
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك موقع شخصي على شبكة الانترنت	84

17	يبين توزيع أفراد العينة حسب ملكية حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	85
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك في مواقع نشر علمية أو محركات بحث علمية وطنية أو دولية.	86
19	يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الاستاذ الجامعي للانترنت في علاقاته بإدارة الجامعة.	87
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب نشاط الاستاذ عبر الانترنت في إطار علاقاته بإدارة الجامعة	89
21	يبين توزيع افراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت في نشر محاضراته في موقع الجامعة.	90
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية	91
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل مع الطلبة.	92
24	يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الانترنت في المشاركة في المؤتمرات العلمية	93
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل خارج الجامعة مع جامعات أو هيئات علمية	94
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الانترنت في التعاون مع الزملاء لأغراض علمية	96
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال حساب على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالطلبة لأغراض علمية ودراسية	97
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم استخدام الاستاذ الجامعي للأنترنت في إطار وظيفته العلمية	98

مقدمة

مـقدمـة

إن التزايد المستمر في دور الانترنت خصوصا في القرن الحادي والعشرين، وسعي مستخدميها لمواكبة التطور والنمو، زاد من مسؤولياتهم، واهتماماتهم، وأضاف إليهم أهدافاً لم تكن سابقاً من ضمن أولوياتهم. كما أن التحولات التي طرأت على العالم مثل العولمة، وما بعد الحداثة، والنظام العالمي الجديد، والتطورات التكنولوجية، وثورة المعلومات والاتصالات والإنترنت، ولّدت تحديات كبيرة أمام هيئات التدريس بالجامعات ؛ مما ترتَّب عليها من سرعة في الأداء والإنجاز ومواكبة العصر.

وتشهد الجامعات محاولات جادة لتطوير أنظمتها كافة وتحديثها سعياً منها لتعزيز مكانتها التنافسية، وهذا ما فرض عليها دوراً جديداً لتكون قادرة على تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات و الاعتماد على مجتمع عصر المعلومات والمعرفة خصوصا شبكة الانترنت ودورها في تحسين الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي من خلال الجودة والكفاءة ولا يتأتى هذا إلا بمدى توفر الوسائل والامكانيات المتاحة للأستاذ في استخدام الانترنت في أداء مهامه.

ومن خلالها يمتلك الاستاذ كفايات ومؤهلات، وبما يتميز بها من سمعة وكفاءة علمية وبما يقدمه من خدمات تعليمية، وإنتاج علمي، وأنشطة اجتماعية أولوية خاصة. مما جعل من هذه الشبكة تولى بأهمية كبيرة من طرف أعضاء هيئة التدريس يمثلون محوراً أساسياً من محاور الارتكاز في العمل الجامعي، وعليه تتوقف مدى كفاية التعليم الجامعي وجودته؛ من خلال استخدامات اساتذة التعليم العالي لشبكة الانترنت.(زاهر، 1995م، ص 39)

وتقويم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس يعد من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها، لما له من أهمية في تحسين الأداء وزيادة فاعليته، ويجب أن تكون هذه العملية شاملة ومستمرة لتكشف عن مواطن القوة في استخدامات شبكة الانترنت وما تقدمه للأستاذ الجامعي سواء في تنمية المعارف والمعلومات لديه او في الأداء الوظيفي له ، فيتم تعزيزها، ومعالجة مواطن الضعف فيها. (Miller, 1987,p102)

الجانب النظري: والذي احتوى على ثلاث فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: تحت عنوان" موضوع الدراسة" والذي يتضمن تحديد الإشكالية والفرضيات إضافة إلى التعرض على دوافع اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة وأيضا المفاهيم الإجرائية مع عرض بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة..

الفصل الثاني: جاء بعنوان" الإنترنت" والذي تضمن التطرق إلى نشأتها والتطور التاريخي لها إضافة الى اهميتها ثم التطرق الى مجالات استخدامها ثم الجانب الاجتماعي لها، إضافة إلى انعكاساتها السلبية وفي الاخير تم التطرق لواقع وآفاق الانترنت في الجزائر.

الفصل الثالث: كان عنوان هذا الفصل " الاداء الوظيفي" والذي تضمن التطرق إلى أهمية الاداء الوظيفي وتلى هذا العنصر خصائص ومميزات الأداء الوظيفي ثم التطرق الى عوامل الاداء الوظيفي ثم تناول استراتيجية إدارة الاداء الوظيفي كما تناولنا في العنصر الخامس تقويم الاداء الوظيفي، وفي الاخير تناولنا دور الانترنت في تحسين الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

الجانب الميداني: ويتضمن فصلين هما

الفصل الرابع: ويندرج تحت عنوان" إجراءات الدراسة الميدانية" وتضمن هذا الفصل خمسة عناصر رئيسية حيث بدأنا بالتطرق للمنهج المستخدم في الدراسة ثم فرضيات الدراسة ثم عرض لأدوات جمع البيانات إضافة الى مجالات الدراسة وفي الاخير تم ختم هذا الفصل بعنصر جاء باسم مجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الخامس: جاء بعنوان" عرض ومناقشة و تفسير النتائج" واحتوى على عرض بيانات الدراسة ثم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة إضافة الى النتائج النهائية للدراسة وفي الاخير تم ختم هذا الفصل بمقترحات وتوصيات.

الفصل الاول
موضوع الدراسة

الفصل الاول: موضوع الدراسة

تمهيد:

أولا: الاشكالية

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: دواعي اختيار الموضوع

خامسا: مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

تمهيد:

لقد تناولنا في هذا الفصل الاطار المفاهيمي للدراسة والذي تضمن كل من الاشكالية ثم أهمية الدراسة ثم أهداف الدراسة ثم التطرق لدواعي وأسباب إختيار الموضوع ثم مفاهيم الدراسة وفي الاخير تم تناول الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا التي تم الاستفادة منها في اعداد هذه الدراسة خصوصا في الجانب الميداني وكذلك النتائج التي توصل اليها هؤلاء الباحثين من خلال دراساتهم بالتحليل الذي قامو به تجاه النتائج المتوصل اليها.

أولا: الاشكالية:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية في شتى المجالات حيث ادت هذه النقلة الى تغيير الخارطة العالمية وظهر ذلك من خلال التغييرات التي طرأت على مختلف الاصعدة المجال الاقتصادي والثقافي والعسكري والاجتماعي وكذلك التطور في مجال الاعلام الاتصال بداية بوسائل اتصال بدائية كالحصان والحمام الزاجل مرورا بوسائل اتصالية اكثر تطور كالتلكس والهاتف الثابت والصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون وصولا الى ذروة التقدم التكنولوجي في مجال الاعلام والاتصال باختراع الشبكة العنكبوتية الا وهي الانترنت التي جعلت من العالم قرية كونية وهذا من خلال ما جاء في القولة الشيرة للعالم مارشال ماكلوهان اذ يقول اضحى العالم قرية صغيرة بفعل ما تقدمه شبكة الأنترنت لمستخدميها من تسهيل عملية التواصل عبرها بصورة انية كما لم يقتصر استخدامها على دولة او منظمة او شريحة معينة فهي متاحة للجميع ويتم استخدامها في العديد من المجالات المجال التجاري والصناعي والعسكري والاجتماعي ولا سيما المجال التعليمي وفي هذا الجانب يتوقف الامر على من هم منوطون بالعملية التعليمية و هم الاساتذة بالدرجة الاولى حيث تأثرت هذه الشريحة كمثلهم من الشرائح الاخرى وخصوصا اساتذة التعليم العالي وتجدر الاشارة هنا بان هذه الشريحة لها دراية اكثر من بقية الشرائح الاخرى وهنا يعزى بنا ان نقول بان فئة اساتذة الجامعة هم كذلك يستخدمون هذه الشبكة في اداء المهام التعليمية وهنا يتعين علينا دراسة الموضوع من حيث ان الانترنت دخلت عالم التعليم ونخص بذلك الاستاذ الجامعي وكذلك قياس مدى تأثير هذه الاداة على مستوى الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي وما تقدمه من مرونة في تفاعله مع المحيط الجامعي باعتبار الاستاذ جزء من هذا المحيط . ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل الرئيسي:

- ما دور الانترنت في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

– هل توجد علاقة بين استخدام الاستاذ الجامعي للأنترنت وبعض المتغيرات الديموغرافية من حيث الجنس، العمر، الخبرة المهنية ؟

– هل توجد علاقة بين استخدام الانترنت والوسائل والامكانيات و دورها في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي؟

– هل هناك دور للأنترنت في علاقات الاستاذ الجامعي بمحيط الجامعة وأثر ذلك على أدائه الوظيفي؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في ذات المتغيرات التي تتعلق بها و ذلك بعد أن ساهمت التطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي في سيادة تأثيرات البيئة الديناميكية في منظمات الاعمال خصوصا البيئة التعليمية والتربوية التي تأثرت هي الأخرى بهذا التحول التكنولوجي عموما وخاصة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال مما جعل العمل في هكذا بيئة يستدعي اهتماما متزايدا من قبل الباحثين بامتلاك تكنولوجيا المعلومات التي تعد من أبرز العوامل البيئية من ناحية التطور إلا أن الأمر لا يتوقف على قدرة المنظمات في امتلاك تلك التكنولوجيا لكي تتماشى مع تطورات العصر بل و قدرتها على كيفية استخدام شبكة الانترنت واستغلالها في زيادة وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين في مختلف القطاعات وفي شتى المجالات خاصة في مجال العلوم والبحث العلمي وخصوصا ما تقدمه الانترنت للأستاذ الجامعي مما ينعكس ذلك على الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

– التعرف على العلاقة بين تقبل الاساتذة الجامعيين لاستخدام الانترنت والعوامل الديموغرافية .

– الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الأنترنت ورفع مستوى الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

– تهدف الدراسة الى التعرف على ما إذا كانت الانترنت تخدم الأستاذ الجامعي أم لا أو ما إذا كانت تساهم في جودة الاداء الوظيفي له من خلال استخداماته لها في إطار وظيفته.

رابعا: دواعي اختيار الموضوع:

ان اختيارنا لهذا الموضوع ما هو الا محاولة للإسهام في توضيح وتفسير العلاقة بين استخدام الانترنت على الاداء الوظيفي للأساتذة الجامعيين ومعرفة اتجاهاتهم حول استخدام شبكة الانترنت وتقبلهم لتكنولوجيا الاعلام والاتصال وعلاقة ذلك التقبل بالخصائص الديمغرافية والثقافية والمادية لاساتذة الكلية محل الدراسة.

يعد احد الموضوعات التي لم يسبق التطرق لها من قبل الباحثين والدارسين بشيء من العمق.

إن اختيار مثل هكذا موضوع جد مهم ومحاولة من الباحثان لا ثراء المكتبة العلمية بهذه الدراسة المتواضعة التي تتناول احد الموضوعات العلمية التي يجب أن تعنى بالاهتمام من طرف المتخصصين في مجال تكنولوجيا الاتصال.

خامسا: المفاهيم الاساسية والاجرائية للدراسة

1 – مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تشير تكنولوجيا المعلومات الى الوسائل المستعملة لانتاج ومعالجة وتخزين واسترجاع وارسال المعلومة سواء كانت في شكل كلامي (صوتي) او كتابي او في شكل صورة.

2 – الحاسوب (الكومبيوتر):

عبارة عن جهاز الكتروني مكون من مجموعة الات تعمل معا مصمم لمعالجة وتشغيل البيانات بسرعة ودقة ويقوم هذا الجهاز بقبول البيانات وتلقيها وتخزينها اليا.

3 – مفهوم الانترنت:

أ– تعريف الانترنت:

لغة: يعود أصل كلمة انترنت إلى اللفظة الانجليزية **internet** وهي كلمة تتكون من مقطعين(**inter**) وتعني بين، و (**net**) وتعني شبكة.

وعليه تكون الترجمة الحرفية للانترنت : (الشبكة البينية).

أما في الاصطلاح : فقد تعددت تعريفات الانترنت تبعا لتشعب الشبكة، وتعدد جوانبها وتبعا لتنوع استخدمتها، فتعريف الإعلامي لها خلاف التعريف التربوي، وتعريف المهندس لها خلاف الاقتصادي، فباعتبار جانب المعلوماتية فيها عرفت الانترنت (بأنها دائرة معارف عملاقة، يمكن للناس من خلالها الحصول على المعلومات حول أي موضوع في شكل نص مكتوب، أو رسوم، أو صور، أو خرائط أو التراسل عن طريق البريد الالكتروني). ومن أكثر التعريفات شيوعا تعريف الانترنت باعتبارها جانب الترابط فيها، حيث عرفت بأنها: شبكة الشبكات المتفاهمة فيها بينها باستخدام البروتوكول، (**tcp/IP**) وتخصص بتبادل المعلومات وإتمام الاتصالات الخارجية بين شبكات الكمبيوتر في العالم).

من ضمن التعريفات تعريفها بـ: (نظام المعلومات العالمي، الذي يتصل بعضه بواسطة عناوين متفردة ، معتمدة على بروتوكول الانترنت (**ip**) أو لواحقه وتوابعه الفرعية، ويكون قادر على دعم الاتصالات بواسطة بروتوكول التحكم في الإرسال (**tcp/ ip**)أو أي بروتوكول انترنت متوائم. (علي بن عبد الله عسيري ، 2004م ، ص13–14)

الانترنت أضخم شبكة للاتصلات في العالم ، تضم الملايين من نضم الحاسوب متصلة مع بعضها عن طريق الخطوط هاتفية على مدار الساعة من خلالها يحصل المستخدم على الصوت، والصورة، والمعرفة والاتصال مع الآخرين إضافة إلى نتائج البحوث والإخبار اليومية وتصفح الجرائد وإجراء المحادثات مع الأصدقاء، ولا توجد قيود على نوعية المعلومات المراد الحصول عليها من الشبكة.(المجلة العربية للتربية، 2000م، ص 45)

ب- تعريف الشبكة:

إن كلمة شبكة تعني أكثر من حاسب تم توصيلهم معا، لأي غرض من الإغراض سواء كان الغرض تبادل معلومات أي إرسال واستقبال ملفات أو كان الاتصال من طرف واحد للإرسال فقط أو استقبال فقط وهذا التوصيل إما أن يكون بكابل مباشر بين الحاسبات وفي هذه الحالة تسمى شبكة محلية **(Lan)** اختصار ل: **(Locat area) , (network)** أو عن طريق خطوط الهاتف.

أي استخدام نفس مسار المكالمات التليفونية في تبادل المعلومات الخاصة بالحاسب ، وتسمى الشبكة في هذه الحالة **(wan)**اختصار ل: **(wide area networkh)**. (احمد ريان، 2001م ، ص17)

ونقصد بمصطلح : **(wan)**الشبكات الواسعة ، وهذا يعني إن كلمة شبكة تشير إلى ارتباط حاسبين مع بعضهما البعض أو أكثر.(طريف أقبو ، 1997م، ص22- 23)

كما عرفها عبد الغني خالد محمود: بانها شبكة من الحاسبات سواء المتشابهة والمختلفة الانواع والاحجام ترتبط ببعضها عن طريق بروتوكولات تحكم في عملية تشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تظبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات.(عبد الغني خالد محمود، 1997، ص7)

كما عرفها جيلبيرث: بانها شبكة تتالف من شبكات حاسوبية تسمح بالاتصال وتبادل المعلومات بين جهازي حاسب بشكل متزامن ودون أي اعتبار للموقع الجغرافي.
(Galbearth, p39 s a،)

كما عرفها عبد الكريم بانها شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الاميال والمرتبطة بانظمة الكومبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لمستخدميها الخبرات على اختلاف انواعها وتدرج مستوياتها بحيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهارتهم.(عبد الكريم سعد خليفة، 1999م، ص84)

هي مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف انواعها واحجامها وشبكات الاتصالات ترتبط فيما بينهما، لتقدم العديد من الخدمات والمعلومات بين الافراد والجماعات والمنظمات تعتمد نظم تراسل عالمية عرفت ب **IP/TCP)**، وبرمجيات لتشكيل لغة تخاطب واحدة تفهمها جميع الشبكات والحواسيب المتصلة بالانترنت تساعد على نقل وتبادل المعلومات.

- المفهوم الاجرائي للأنترنت:

انها شبكة من الاتصالات العالمية الالكترونية والمرتبطة بانظمة الكومبيوتر المختلفة والتي تقدم لأساتذة جامعة الوادي الخبرات التعلمية على اختلاف انواعها وتدرج مستوياتها حيث تفيدهم في تنمية الكم المعرفي وتحسين مهارات واساليب التدريس لديهم.

4 – المفهوم الاجرائي البريد الالكتروني:

ويعد من اهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت واشهرها فمن خلاله يسمح للمستخدمين تبادل المراسلات: رسائل نصية، صور، فديوهات بين الافراد والمؤسسات في مختلف أنحاء العالم بطريقة بسيطة وبسرعة فائقة فمجرد ضغط الاستاذ على زر إرسال تتم عملية ارسال الدروس والمحاضرات عبر حساب البريد الالكتروني الخاص بالأستاذ ليصل الى البريد الالكتروني للطالب موضوع الارسال.

5 – مفهوم الاداء الوظيفي:

خضع مفهوم الاداء الوظيفي للعاملين في شتى القطاعات كغيره من المفاهيم الادارية والتنظيمية الاخرى الى تطورات عديدة انسجمت في جملتها مع التطورات التي حلت بالفكر الاداري والتنظيمي، فيعرف الاداء الوظيفي من قبل العواملة بانه مؤشر سلوكي عام يدل على مدى قيام العاملين بالواجبات و المهام الموكلة اليهم وفقا لمقاييس كمية ونوعية محددة.

يعد الأداء من بين أهم المفاهيم المتداولة خاصة في الجانب التنظيمي وتسيير الموارد

البشرية، ولهذا سوف نحاول من خلال إعطاء عدة تعريفات لغوية واصطلاحية لتوضيح هذا المفهوم.

أ- المعنى اللغوي:

التي تعني إعطاء كلية الشكل "Performare" إن الأداء لغة تقابله اللفظة اللاتينية التي تعني انجاز العمل. "Performance" لشيء ما والتي اشتقت منها اللفظة الانجليزية أو الكيفية التي تبلغ بها المؤسسة أهدافها، وهي نفس المعنى الذي ذهب به قاموس PetitLarousse. ومن معاجم اللغة يتضح أن الأداء مصدر للفعل أدى ويقال أدى الشيء أي أوصله والاسم الأداء: أدى الأمانة، أدى الشيء قام به.(ابن منظور، (د ت)، ط14، ص 26)

ب- المعنى الاصطلاحي:

لقد تعددت التعاريف لمصطلح الأداء فنذكر منها:

ويعرفه" أحمد بدوي" أن الأداء هو تنفيذ الأمر أو واجب أو عمل ما اسند إلى شخص أو مجموعة للقيام به."(احمد زكي ، 1984 ، ص 166)

كما عرفته" راوية حسن" الأداء الوظيفي على انه "درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة للوظيفة. وهو يعكس الكيفية التي يحقق بها الفرد متطلبات الوظيفة وغالبا ما يحدث لبس أو تداخل بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة أمام الأداء فيقاس على أساس النتائج.(حسن راوية، 2003، ص 209)

6 - الاستاذ الجامعي:

يقصد بالأستاذ الجامعي كل ما يقدم من معرفة مهما كان نوعها وشكلها من محاضرات واعمال تطبيقية واعمال موجهة للطلبة الجامعيين ومهما كان المستوى والشهادة المحصل

عليها(اللسانس– مهندس دولة– دراسات عليا– ماجستير– ماستر– دكتوراه) سواء كان مرسما او مؤقتا.

سادسا: الدراسات السابقة

1 – دراسة (1991) Sager, et al . المتعلقة بحث أعضاء هيئة التدريس بولاية ارزونا على استخدام التقنيات التربوية، والتي حاولت الكشف عن الأسباب والحلول التي لها

علاقة بتطوير أعضاء هيئة التدريس في المواضيع المتعلقة باستخدام الحاسب واستخدام وسائل الاتصالات . حيث أكدت الدراسة على أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى معلومات عن التقنيات مثل استخدام الحاسب في التدريس، ومعالج النصوص، ومعالج البيانات، وبعض

البرامج التربوية والتعليمية الأخرى ، كما أكدت الدراسة على الحاجة إلى وجود مختبر الحاسب للاستخدام والتدريب على التقنيات التربوية.

2 – أشار كل من(1995) Spootts and Bowman في دراستهما حول معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعات المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن

أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الخبرة المناسبة في معالجة النصوص، واستخدام أجهزة الفيديو أثناء عملية التدريس بصورة مستمرة ، ومعرفة أعضاء هيئة التدريس بأهمية التقنيات التربوية يعود إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس للحاسب، والبيئة المحيطة، والتخصص، والمؤهل العلمي.

3 – في دراسة (1996) Albright حول التقنيات التربوية والتعليم العالي: الفوائد،

والحقوق، والمسئوليات، حاولت هذه الدراسة التأكيد ليس على استخدام الكمبيوتر وبرامجه التعليمية فقط، وإنما التركيز على مهارات الإنسان، وإدارة الموارد، وحل المشكلات، والوضع التربوي والتعليمي. كما أشارت هذه الدراسة إلى بعض المعوقات التي تؤدي إلى عدم استخدام التقنيات التربوية مثل قلة الإشراف الإداري للتجهيزات في القاعات الدراسية، ومشكلة ندرة استخدام التقنيات التربوية ووسائط التعليم الإلكتروني.

4 – دراسة لال (1421هـ) بعنوان " أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الإنترنت في العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبيان تكون من 30 سؤالا، وبلغت عينة البحث 140من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات بجامعات المملكة العربية السعودية السبع بواقع خمسة أعضاء من بعض التخصصات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين يقع مستوى أعمارهم من 40 – 50عاما وأعضاء هيئة التدريس الذين يقع مستوى أعمارهم من 50عاما تعليمية فأكثر في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ، حيث وصلت قيمة (ت) إلى 3.60 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وعضوات هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية حيث بلغت قيمة (ت)

2.21 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح أعضاء هيئة التدريس من الذكور.

5 – كما أجرى المبارك (1424هـ) دراسة بعنوان: " أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية " الانترنت " على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ".

وقد هدفت إلى بيان الفروق في تحصيل طلاب مقرر (241 وسل) عند دراستهم باستخدام الفصول الافتراضية مقارنة بالطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق

في تصنيف (بلوم) كل على حده وبيان الفروق في تحصيل طلاب مقرر (241 وسل)عند دراستهم باستخدام الفصول الافتراضية مقارنا بالطريقة التقليدية في مجمل الاختبار.

وقد تم تحديد عينة الدراسة بطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض للعام الدراسي 1424هـ، واختار منهم الباحث بطريقة عشوائية شعبتين من شعب مقرر تقنيات- التعليم والاتصال (241 وسل) ثم قام الباحث بتحديد الشعبة التي تمثل المجموعة التجريبية، والشعبة التي تمثل المجموعة الضابطة عشوائياً، وبالتالي تكونت العينة بشكلها النهائي من (42 طالبا)، (21 طالباً) للمجموعة التجريبية، و (21 طالباً) للمجموعة الضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر (241وسل) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر (241 وسل) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (مستوى الفهم) .

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر (241 وسل) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي

الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر (241 وسلبين) المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي.

6- أجرى نيو جيان أطروحة مقدمة كجزء لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه يوليو، (2003) التصديق على تقرير التقدم القائم على الوحدات كطريقة بديلة لتقييم التقدم للمتعلمين عن بعد في التعليم العالي.

يهدف تقييم التقدم إلى تقييم أداء الطلاب وتقدمهم خلال دورة دراسية، فالغرض الأساسي منها هو غرض تنموي – مساعدة الطلاب على تحسين التعلم.

ولتقييم التقدم قيمة خاصة في التعليم عن بعد من حيث قدرته على تحفيز المتعلمين عن بعد أو تسريع خطاهم للدراسة على مدار الدورة الدراسية، كما يمكنه كذلك مساعدة المعلم في مراقبة– عملية التعلم لدى المتعلمين عن بعد، مع تشخيص مشاكلهم وتوفير التعليقات والمساعدة. بيد أن المطبوعات تشير إلى وجود بعض الدراسات التجريبية القليلة عموماً تعالج قضية محددة ألا وهي القدرة على إدارة تقييم التقدم إدارة ملائمة في سياق التعليم عن بعد، لاسيما في نظام "جامعات راديو وتليفزيون الصين" وهو أكبر نظام للتعليم عن بعد في العالم، جامعة الصين المفتوحة.

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف طريقة بديلة لتقييم التقدم والتصديق عليها وذلك للمتعلمين عن بعد في "جامعات راديو وتليفزيون الصين"، ويصطلح على أداة التقييم المقترحة اسم "تقرير التقدم القائم على الوحدات"، وهي مشتقة من دراسة أولية موجودة في هذا البحث.

يتألف التقرير من ثلاثة أقسام تحت التصميم ألا وهي "قيم نفسك" (تقييم الطلاب الذاتي)، و"مشاكلك وتعليقات المعلم" و"تحدث إلى معلمك" (سجل حواري بين الطالب والمعلم). ويهدف التقرير إلى تسهيل الدراسة الذاتية قبل التعليم للطلاب وتخطيط المعلم للدرس قبل التعليم والتدريس والاتصالات والتفاعلات بين الطالب والمعلم أثناء التعليم. ومن خلال التقرير، فإنه من المتوقع إتقان المتعلمين عن بعد لوسيلة تعلم تأملية وتطويرهم لعادة التعلم المستقل والقدرة على ذلك، بينما سينمي المعلمون عن بعد من المنهج التعليمي الذي يرتكز على المتعلم ومن الأسلوب التعليمي في حل المشاكل.(رانيا بنت أبوبكر سالم بلجون، رسالة ماجستير، 1428هـ/1429هـ)

- " Influence of Internet and information technology on work and human resource management" peter baloh, peter trkman, www.informing science .org. 2003.

تناولت هذه الدراسة التي اجريت في سلوفينيا اثر الانترنت وتكنولوجيا المعلومات في حياتنا وكيفية تغيير الانترنت لنمط حياة الانسان الاجتماعية وطريقة تفكيره واثر ذلك التغيير على العمل وادارة الموارد البشرية والاداء الوظيفي للعمال بالقطاع العام والخاص وتوصلت الدراسة الى ان الانترنت تستخدم بشكل كبير في:

- استخدام ICT لتدريب وتطوير الموظفين وتحفيزهم.
- تغيير بيئة عمل المنظمات وتوجهها نحو العولمة.
- تغيير وظائف الافراد واجراءات العمل.
- تغيير طرق ادارة المعلومات واستغلال المعرفة.

لذا كان لزاما على المؤسسات التربوية والتعليمية وكذا مستخدمي التعليم العالي والبحث والعلمي بما فيهم الاستاذ الجامعي الذي يعد أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية و يعتبر احد أعمدة الامة في عملية التقدم أن يستخدم هذه الاداة الفذة التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة فمن خلال ما جاء في الدراسات السابقة يبين مدى أهمية الشبكة في حياة المجتمع والمنظمات والهيئات ولاسيما هيئات التدريس بالجامعة.

الجانب النظري

الفصل الثاني: الانترنت

تمهيد

أولا: نشأة الإنترنت والتطور التاريخي لها

ثانيا: اهمية الانترنت

ثالثا: مجالات استخدام الإنترنت

رابعا: الجانب الاجتماعي للإنترنت

خامسا: الانعكاسات السلبية للإنترنت

سادسا: واقع وأفاق الأنترنت في الجزائر

خلاصة

تمهيد

لقد شهد القرن العشرين الكثير من الانجازات العلمية العظيمة في شتى مجالات الحياة، وقد حضي قطاع الاتصالات cominication بالجزء الاعظم من هذه الانجازات، وكان لهذا التطور المثير والدائم في هذا المجال اثر كبير في تقريب اجزاء هذا العالم المترامية الاطراف، حيث مكن هذا التطور التكنولوجي في مجال الاعلام والاتصال في التغلب على التباعد الجغرافي ومساهما في ذوبان الحدود بين شعوب العالم، حيث سهل ذلك في تبادل المعلومات والخبرات بين الافراد بمختلف انحاء العالم.

اعتمدت تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة من خلال استخدام التطبيقات المختلفة على شبكة الانترنت، مما ادى ذلك الى استقطاب المستخدمين في عديد المجالات والتخصصات لا سيما في مجال البحث العلمي الذي يعد الاستاذ الجامعي احد العناصر المكونة لهذا النسيج.

حيث لعبت الانترنت دورا فاعلا في حياة الاستاذ الجامعي وكان لها اثر على اداءه الوظيفي من حيث الفاعلية والكفاءة وسرعة انجاز المهام.

أولا: نشأة الأنترنت والتطور التاريخي لها

1- تطور شبكة الإنترنت في العالم:

إن الجذور الأولى للإنترنت كانت فً شكل مجموعة شبكات الحاسوب الآلي والتكنولوجي تم تطوّرها في سبعينات القرن العشرين، وقد كان يطلق على هذه الشبكة مصطلح أربانت(Arpanet) (Advanced Research Projects Agency) "وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة".(محمد علي بدوي، 2006، ص 242)

ويمكن توضيح المراحل التي مرت بها شبكة الإنترنت كمايلي:

* الفترة ما بين: 1960-1970 يذكر أنه في 1961/11/21 تم توصيل أول جهاز حاسوب على مسافة بعيدة، وكان ذلك عندما اجتمع بعض العلماء في بولترمول، مقر قسم علم الحاسوب في جامعة كاليفورنيا للبحوث، بالقرب من بالو آلتو.(علي محمد رحومة، 2005، ص137)

أما عن الفكرة الجوهرية للإنترنت فقد بدأت في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في حين استخدمت شبكة الأربانت من خلال وكالة المشروعات البعثية، حيث تم تطبيق الشبكة الأربانت كتجربة داخل الولايات المتحدة بمعرفة الهيئات العلمية المتخصصة عام 1969.

فهي بذلك تعتبر أول شبكة حاسوببين عقد شبكات بحثية علمية في أربع مؤسسات علمية امريكية هي: جامعة كاليفورنيا في لوس آنجلس، جامعة كاليفورنيا في سانتاباربرا ومعهد ستانفورد للبحوث وجامعة يوتا (Utah).(عاسر علي حوامدة، 2006، ص 225)

وهي الشبكة الأولى التي ربطت بين شبكات الحواسيب الاكاديمية العسكرية والدفاعية.

* الفترة ما بين: 1970-1990 وفي هذه الفترة أخذت الشبكة في التطور إلى أن وصل عدد أجهزة الحاسوب المربوطة بشبكة الاتصالات في الولايات المتحدة إلى 24 جهاز عام 1971عن طريق 15 مركزا.

وفي عام 1971ابتكر راى تومّلنسون (Ray Tomlinson) من شركة BBN (Bermark and Bolt) برنامج بريد الكتروني E-mailلإرسال الرسائل عبر شبكة

موزعة(Distribution net work) وإزداد حجم شبكةArpanet ليصل في عام 1972 إلى عدد 40 عقدة(Node).(علي محمد رحومة، 2005، ص139)

أما في الثمانينات نجد اهتمام المؤسسة العسكرية الامريكية بهذه الشبكة قد قل وتركت إدارتها للجامعات، فسرعان ما انتشرت الشبكة على الجامعات الأوروبية ثم إلى الجامعات الاسيوية وأصبحت بذلك وسيلة مهمة لنقل المعلومات وتبادل البريد الإلكتروني بين هذه الجامعات، مما نجم عليه تغطية شاملة لمجالات الحياة الاجتماعية من صناعة، زراعة، نجارة، مهن ووظائف مختلفة كالهندسة والطب والتعلّم ... الخ.

مع نهاية الثمانينات (1989) بدأ ظهور الشبكاتفي كل الجهات والتي تعمل على كل أنواع الحواسب إذ قامت مؤسسة (تيم بيبرنرزني) بتأسيس "شبكة الاتصالات العالمية".

في الفترة ما بعد: 1990حدث الإعلان عن استخدام شبكة الإنترنت في مجالات الإعلام والإعلان سنة 1991.

والمهم هو أن النقلة الهائلة لشبكة الإنترنت كانت سنة 1992، وهذا بعد اختراع طريقة جديدة لتبادل المعلومات عبر الإنترنت وبجميع أنواعها، بما فيها النصوص والصور، أفلام والفديو ...، حيث أصبح بإمكان أي مؤسسة إنشاء خادمة معلومات خاصة بها(Internet Web Server) ، لعرض المعلومات على العالم بدون أي قيود. ثم تلا ذلك أن بدأت هذه الشبكة تعمل بالشكل التجاري 1993.(عبد الفتاح بيومي حجازي، 2004، ص16)

بإلاضافة إلى أعمال (مارك أندرسون) في جامعة (الينوس) حيث طور برمجة "مكروسوفت ونديوز" وتم استخدامها تجاريا تحت اسم " Netscpe browser".

وتعد سنة 1996من أهم الفترات التً شهدت تطورا تكنولوجيا من حيث إكمال شبكة واسعة من وصلات الخيوط الضوئية تربط سائر أرجاء العالم، وتنطوي على أي نوع من المعطيات و البيانات.

في بداية عام 1997أصبح الانترنت يصل إلى ما يقارب عشرة ملايين حاسب في أكثر من 140دولة حول العالم، يستغلها أكثر من 50مليون شخص، وتعود ملكية معظم

هذه الأجهزة إلى شركات وجامعة حكومية، إضافة إلى أفراد يمتلكون أجهزة شخصية موصولة بالإنترنت بشكل دائم ليتضاعف هذا العدد منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

2- تطور شبكة الإنترنت في الجزائر:

لقد ارتبطت الجزائر بشبكة الإنترنت في شهر مارس 1994عن طريق مركز البحث والإعلام العلمي والتقني (CERIST).(بختي ابراهيم، ، مجلة الباحث، 2002، ص31)

وفي نفس السنة أيضا كانت الجزائر مرتبطة بالإنترنت عن طريق إيطاليا مع اليونسكو يهدف إلى إقامة شبكة معلومات، تكون الجزائر هي النقطة المحورية للشبكة ثم تطورت سرعة الارتباط بواسطة الالياف البصرية في 1997، مر الخط عن طريق باريس ثم ارتبطت الجزائر بواشنطن عن طريق المزود الامريكي (MAA) في بداية 1999، لتعطي الإنترنت بعد جميع القطاعات الجامعية والطبية والاقتصادية وقطاعات أخرى.(عاسر علي حوامدة، 2006، ص74)

وفي 25 أوت 1998 أصدر مرسوم تنفيذي رقم 157-98 حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الإنترنت الذي سمح بظهور مزودون آخرون، إلى جانب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.

وفي شهر مارس من عام 1999أصبحت قدرة الإنترنت في الجزائر بقوة 2 ميغابايت/الثانية ، وتم إنشاء أكثر من 30 خط هاتفي جديد من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز والمتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن (الجزائر العاصمة، سطيف، ورقلة، وهران، تلمسان ...) والمربوطة بنقطة خروج وحيدة الجزائر العاصمة.

وهكذا تتالت الأحداث إلى أن أصبحت الإنترنت جزءا مهما في حياة الأفراد في الجزائر، إلا أن الجزائر تبقى من الدولة التي سجلت حضورا إلكترونيا ضعيفا على مستوى الوطن العربي أو العالمي.(بختي ابراهيم، مجلة الباحث، 2002، ص31)

ثانيا: أهمية الانترنت

إن عالم الانترنت عالم واسع المعرفة والمعلومات وهو القرية الكونية التي يتم من خلالها الاطلاع على أخبار ومعلومات في شتى الميادين في لمحة بصر، ولا أحوج من الاستاذ الجامعي اللى مثل هذه الأداة الفاعلة في حخياته العلمية والعملية فهي تساعده على الإطلاع أكثر على كل ماهو جديد في مجال تخصصه كما تفتح له المجال للتعبير عن أفكاره وآراءه كما يسهم من جهته في نشر المعرفة العلمية ويكون بذلك قدوة الطالب الجامعي الذي يسقي ويتعلم من محاضراته وإنتاجاته التي يفترض فيها الجدية والتجدد والأستاذ الجامعي اصبحت له الانترنت حتمية لأنها ضرورية للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه والتفاعل والتواصل مع الآخرين.(بوفولة بوخميس ومزوز بركو، www.maganin.com، 2008، ص11)

ثالثا: مجالات استخدام الإنترنت

لقد أشار تقرير منظمة "مشروع الإنتشار العالمي للإنترنت" إلى أن العدد الكلي للأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت في العالم قدر بنحو 165مليون شخص في ماي 1999.(محمد علي بدوي، 2006، ص245)

وفي التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP لعام 2001 حول "الشراكة من أجل محاربة الفقر" الذي قدم معطيات لعام 2000م ترد النسبة كما يلي وبالصيغة التالية:

"مستخدموا الإنترنت حسب المنظمة (الإقليم)، النسبة المئوية من السكان، في الدول العربية 0.6%"وهذا مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية 54.3%، ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عالية الدخل (باستثناء الولايات المتحدة) 28.2% وأوروبا الشرقية وبلدان الدول المستقلة 3.9% CIS وأمريكا اللاتينية والكاريبي 3.2% وشرق آسيا والهادي2.3%، وأفريقيا جنوب الصحراء 0.4% وجنوب آسيا 0.4%. (htt/www.startrmes2 .com)

1-البريد الالكتروني:

فبواسطة الربط مع الشبكة يستطيع المستخدم إرسال البريد واستقباله من وإلى أي شخص في العالم بأسرع وقت وأقل تكلفة مع ضمان الوصول.

- الحصول على نشرات فنية مختلفة في جميع أنحاء العالم.
- الوصول إلى معلومات الموضوعات العلمية.
- الحصول على البحوث الطبية والعلمية والهندسية بصورة آنية.
- الحصول على الأخبار من جميع أنحاء العالم.
- الاتصال في الإنترنت والتي تؤدي إلى توفير كبير في مصاريف المكالمات الهاتفية.(ابحاث المؤتمر الدولي الاعلام الجديد، 2009، ص303)

وهكذا فقد أصبحت الإنترنت تشكل عنصرا حيويا لمجتمع عالمي موحد، أو هي المنظور الأكثر تعبيرا عن مصطلح العولمة بأبعاده المختلفة، وخاصة عولمة الإعلام والاتصال وذلك لقدرتها على نقل المحتوى الثقافي عبر طرق شبكتها الفائقة السرعة، والقادرة على الوصول إلى كل مكان على سطح الكرة الأرضية.(رحيمة الطيب عيساني، 2012، ص128)

2- المنزل: يفتح الإنترنت عالم الفرص المناسبة والخدمات أمام المستخدمين بالمنزل وذلك بتزويدهم بالوصول إلى الجامعات حول العالم بواسطة الإنترنت.

- التدريب والتعليم من منزلك.
- فرص توظيف مناسبة عبر العالم.
- أحدث الموديلات وآخر التصميمات في عالم المودة والازياء العالمي.(العبيد عاطف والغلي فوزية، مجلة البحوث، 1994، ص 344)

3- التعليم: الإنترنت هي شبكة كومبيوتر ضخمة تمتد حول العالم من خلال اتصال أجهزة الكومبيوتر الشخصية الصغيرة بأجهزة الكومبيوتر الكبيرة والمزودة بمصادر غير محدودة من المعلومات والبيانات. حيث تخدم هذه الشبكة الجوانب التالية:

- أطفال المدارس طلاب الكليات المعلمين والباحثين عن العلم، كل هؤلاء جميعا يقوموا بتزويد معلوماتهم من الموارد المتوفرة في شبكة الإنترنت مما عزز قدراتهم العلمية ودراستهم الأكاديمية يزيد من إبداعهم الفكري.

- مكتبات رقمية: الوصول عبر شبكة الإنترنت إلى آلاف المكتبات الزاخرة بالكتب

والبحوث العلمية ليس متوفرا إلا من أجل اهتماماتك العلمية والخاصة للبحث عن المعلومات التي تريدها في أي مجال.

- طلاب المدارس العليا: الإنترنت هي ثروة من المعلومات متوفرة ومتاحة للطلاب والتي يمكنهم من خلالها أن يحسنوا لغتهم ويتعلمون بأنفسهم وذلك ببناء اتصالات مع طلاب آخرون ومعلمون عبر العالم، كما يمكنهم صقل مهاراتهم في العلوم التجريبية والإنسانية من خلال الإنترنت.(العبيد عاطف والغلي فوزية، المرجع نفسه، ص345)

وتساعد الفرد على الوصول لكافة التفاصيل في المجال التعليمي الذي يختاره بالبحث أو موضوعات عامة مثل الفنون الجميلة أو عن الصحة والغذاء، أو عن علوم متقدمة مثل الطاقة النووية.

إن إسهام الإنترنت في نشر المعلومات فعال حيث تسهل الوصول إلى ملايين الوثائق نتائج البحوث والأفكار والمصادر والأفراد، كما تساعد على تبادل الآراء والأفكار عن توجيه الطلاب وإرشادهم والتشاور في فحوى التطورات العلمية والاتجاهات القومية الإقليمية في التعليم وذلك بالاتصال مع المعلمين حول العالم من خلال الإنترنت.

4- الاسفار والرحلات: تعتبر الإنترنت أفضل وسيلة متقدمة ومباشرة لترويج خدمات السفر والعطلات والسياحة.

– مجالات السفر والعطل والسياحة من خلال الإنترنت: يتم نشر المعلومات عن العطل والرحلات سواء الجماعية أو الفردية وتحتوي هذه المعلومات على التسهيلات والأسعار والعروض الخاصة ... الخ، كما يمكن نشر جميع البيانات عن رحلات الطيران وجدول المواعيد، وإجراء الحجز من خلال الإنترنت.(سلوى العوادي، المؤتمر العلمي السنوي، 2003، ص227)

5– الإنترنت وتسيير الأعمال:

الإنترنت يفتح لك إمكانيات الأعمال التي لم يكتشفها أحد من خلال ترابط مع 30مليون مستخدم عبر العالم، حيث أنك تستطيع الآن معرفة آخر تطورات الأعمال وموقف أعمالك منها لأخذ الأولوية الكاملة في المنافسة وتحقيق النجاح في كل الأعمال.

ويبلغ عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العالم حوالي 12مليون شخص عام 2003م ومن المتوقع أن يصبح هذا العدد حوالي 500مليون عام 2005أي أربعة أضعاف العدد الحالي وهو في تزايد مستمر.(إشراف احمد عبد المغيث، 2003، ص146)

6– مجال استخدام وسائل الإعلام والاتصال عبر الإنترنت:

فقد فتحت آفاقا واسعة أمام وسائل الإعلام وذلك نظرا لما يلي:

– سرعة الوصول إلى بنوك المعلومات وسهولة الوصول إليها، كما تمكننا من الإطلاع على المعلومات في أماكن قد تكون محظورة سياسيا وجغرافيا.

– يسر تبادل المعلومات حين أصبحت في متناول جميع فئات البشر متجاوزة في ذلك الحدود الجغرافية والقيود الاجتماعية والسياسية.

– اختصار الكثير من التكاليف المادية والبشرية في الحصول على المعلومات الأساسية بمختلف اللغات وبسرعة لا يمكن تصورها، إذ أصبح بالإمكان نقل أي صحيفة أو مجلة عبر شبكة الإنترنت إلى أي مكان في العالم.

– لقد شهد قطاع الاتصالات الهاتفية عبر شبكة الإنترنت تطورات هامة في الآونة الأخيرة في المجتمع العربي، حيث أدى هذا إلى إجراء المكالمات الهاتفية البعيدة المدى بواسطة حاسوب شخصي عادي وتكلفة منخفضة تساوي جزء بسيط من الكلفة العادية.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك "برنامجا خاصا يتيح إمكانية الوصل بين المكالمات الهاتفية التجارية على الإنترنت وبين الخطوط الهاتفية العادية.(محمد علي بدوي، مرجع سابق الذكر، ص249)

وهناك ما يعرف بمؤتمرات الإنترنت وهي تقنية خاصة بإجراء محادثات آنية بين مستخدمي الإنترنت والقيام بمقابلات حية بإقامة محادثة صوتية، أو من خلال النصوص(محادثة نصية) ويمكن الرسم والكتابة (كتابة رسائل قصيرة على لوحة بيضاء مشتركة).

بل يمكن أيضا إضافة صور متحركة فيديو لمحادثة ما.

يبدوا واضحا من خلال مجالات الإنترنت أنها سهلت العديد من الأعمال اليومية للفرد في المجتمع وذلك من خلال الاتصال والمراسلة بواسطة الإنترنت إضافة للتوظيف عن طريق الإنترنت الإعلان والتسوق والتجارة الإلكترونية والاستثمار والاطلاع على الأخبار.

رابعا: الجانب الاجتماعي والإنترنت

إن الإنترنت تمكن ملايين البشر على اتساع رقعتهم الجغرافية من الاتصال ببعضهم البعض والمشاركة في الشبكة والتفاعل فيما بينهم، فمثلا يمكن عن طريق إرسال الرسائل الإلكترونية في البريد الإلكتروني أو عن طريق المحادثة بجهاز الحاسوب (إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني ورسائل المعلومات منه)، عن طريق استخدام شبكات الاتصال الهاتفية العمومية، وكذلك المساهمة في الشبكة عن طريق إنشاء فرقة مناقشة.(المهندس ظريف أقيق، 2001، ص21)

وقد نمت شبكة الإنترنت نموا كبيرا في السنوات القليلة الماضية، ففي عام 1985م كان هناك 100 شبكة مشتركة، وبعد أربع سنوات ارتفع العدد إلى 500 شبكة محلية، وفي جانفي 1990م وصل عدد الشبكات المشتركة إلى 2218 شبكة، وفي منتصف العام نفسه

ارتفع العدد إلى 4000 شبكة، ويزيد معدل نمو الشبكات المشتركة بأكثر من 15% شهريا، حيث يقدر البعض عدد الشبكات المتصلة بالإنترنت بأكثر من 11000 شبكة فرعية في أكثر من 100 دولة، ومن المعتقد أن هناك أكثر من 1.7 مليون حاسوب متصل بالشبكة، وهذا الرقم في تزايد مستمر.

وتتضمن الإنترنت ما يلي:

الحواسيب الحكومية في أرجاء مختلفة من العالم.

1- الحواسيب التي تدار من قبل آلاف الجامعات والمدارس.

2- الحواسيب الخاصة بالمؤسسات الكبيرة مثل (IBM, Microsoft).

3- الحواسيب الخاصة بالمؤسسات أو المنظمات التجارية، التي تجني الأرباح عن طريق إتاحة المجال للجمهور للوصول إلى هذه المنظومة الهائلة.(رحيمة الطيب عيساني، مرجع سابق، ص124)

وقد نشطت العديد من المؤسسات في الفترة الأخيرة لإنشاء وتطوير خدمات

الإنترنت لديها، وذلك للمميزات الآتية:

- توفير واجهة للبحث عن المعلومات تشمل في آن واحد موارد خارجية عبر الإنترنت وموارد داخلية من خلال الإنترنت باستخدام المتصفح نفسه عبر المؤسسة.

- سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلى أشكال المعلومات كافة دون الحاجة إلى استخدام برمجيات تقليدية عديدة و مختلفة.

- الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة لكل البرمجيات والخدمات، ويظهر ذلك واضحا من خلال الاقتصاد في زمن التدريب اللازم، ومن خلال دمج موارد معلومات متعددة والاستفادة منها بشكل متكامل ويتمثل التوفير في ذلك من خلال:

- عدد أقل من الموظفين لإدارة خدمات المعلومات.

- الوصول إلى المعلومات متاح في أي وقت.

- السرعة في إعداد المواد لنشرها إلكترونيا.

- الاحتفاظ بنموذج واحد من المعلومات.

يتبين من هذا العنصر الجانب الاجتماعي والإنترنت أن هذه الوسيلة ألغت جميع الحواجز الزمنية والمكانية وجعلت العالم مجموعة من الشبكات الاجتماعية تتصل بعضها ببعض بكل سهولة وبساطة بدون أي تكلفة مالية أو جسدية فبمجرد دخول الإنترنت تستطيع أن تتفاعل مع من تشاء.

خامسا: الانعكاسات السلبية للأنترنت:

1- أنواع الاستخدامات السلبية للأنترنت:

- **عرض المواد الفاضحة:** يعد ترويج الصور والأفلام الإباحية من أكبر أفات الانترنت في العصر الحاضر وهده الآفة هي المسئولة عن الصورة السلبية للانترنت لدى عامة الناس.

مما يكشف عن تفشي هده الظاهرة من خلال شركات قامت بدراسات عن مواقع الدعارة وباحثون أيضا بدراسة على صور طلبت من الانترنت.

- **بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة:** وفرت الانترنت مجالا خصبا للجماعات المنحرفة سواء كان الانحراف عقديا أو فكريا أو خلقيا أو إجراميا. ودلك من خلال تواجد مواقع على الانترنت لمحاربة الدين الإسلامي.

2- أسباب انتشار الاستخدامات السلبية للانترنت:

- التباين الصارخ بين مستخدميها.

- صعوبة الإثبات.

- التنفيذ عن بعد.

- الفراغ الروحي.

3- دوافع الاستخدامات السلبية للانترنت:

أ- الفضول:

يعتبر الفضول نزعة إنسانية لأن الإنسان يحب أن يعلم ما يجهله ويزاد الفضول إذا كان المجهول مصنف تحت كلمة سري ، لذالك يستخدم الفضوليون الشبكة لإشباع فضولهم ولو بطريق غير مشروع، عن طريق الدخول إلى أجهزة الغير والاطلاع على أسرارهم.

ب- أثبات الذات وتأكيد التفوق:

يستهدف كثيرا من المنحرفين مواقع حصينة على الانترنت لا لشيء إلا لإثبات قدراتهم، لذلك تعرضت مواقع أجهزة المخابرات الأمريكية وموقع وزارة الدفاع الأمريكية إلى اختراقات متكررة من الشباب هدفوا إلى جذب الانتباه إليهم واستعراض برعاتهم.

ج- العبث والتسلية:

يصنف كثيرا من المقتحمين والمخربين ضمن فئة العابثين فهم لا يهدفون إلى جني الأرباح من إعمالهم وقد لا يستهدفون شخصا بعينه ولكن هدفهم التسلية وإمضاء الوقت في الدخول إلى أنظمة الآخرين وأجهزتهم.**(علي بن عبد الله عسيري، 2004م، ص4-6)**

سادسا: واقع وآفاق الإنترنت في الجزائر

وهذا العنصر يحتوي على عدة متغيرات إلا انه ركز على متغيرين وهما ما تعلق باستخدامات الإنترنت أو التعرض إلى الإنترنت والتجارة الإلكترونية في الجزائر. وكذلك على البنية التحتية للاتصالات بالجزائر.

1- خدمات واستخدامات الإنترنت في الجزائر:

أ- الاتصال بالشبكة:

إن طرق الاتصال بالشبكة عديدة والمستخدمون منهم من يفضل اسغلال الشبكة من البيت فقط، ومنهم من يفضل النادي أو مكان العمل، ولقد كشفت الدراسة أن النسبة الكبرى من المستخدمين تستخدم الإنترنت من البيت بنسبة 30.99% تليهم نسبة 25.35% يستخدمون الإنترنت كلما أتيح لهم ذلك بأية صفة كانت والمرتبة الثالثة الاتصال من العمل

بنسبة 23.94% للاتصال من مقاهي الإنترنت تليها نسبة 4.23% للاتصال من عند صديق.

ب- خدمات الإنترنت:

من خلال الدراسات السابقة يمكن القول أن الجزائريين يستعملون الشبكة للدراسة 9.89% والدرجة الثانية في البحث العلمي بنسبة 14% نظرا لقلة المراجع وعدم حداثتها وأقل نسبة هي العمليات البنكية لعدم وجود بطاقات الدفع الإلكترونية، أما النسبة الأخرى فهي السياحة والسفر 05% والتسلية والترفيه 05%.(محمد لعقاب، 2008م، ص120)

2- البنية التحتية للإنترنت:

سعت الجزائر إلى الاستعادة من خدمات شبكة الإنترنت والتقنيات المرتبطة بها من خلال ارتباطها بشبكة الإنترنت في شهر مارس عام 1994 عن طريق مركز البحث والإعلام العلمي والتقني(CRIST) 1999/06/04.

قدر عدد الهيئات المشتركة في الإنترنت سنة 1996 أي بعد سنتين من دخول الإنترنت إلى الجزائر بحوالي 130 هيئة وفي سنة 1999 قدر عدد الهيئات المشتركة في الشبكة بـ800 هيئة منها 100 في القطاع الجامعي، 50 في القطاع الطبي 500 في القطاع الاقتصادي و 150 في القطاعات الأخرى وفي نفس السنة أي 1999 كان لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني حوالي 3500 مشترك، ولأن هناك تباين كبير بين عدد المشتركين ومستعملي الإنترنت في الجزائر نظرا لانخفاض نسبة الاشتراك الفردي بالمقارنة مع نسبة اشتراك الهيئات (مقاهي الانترنت، ميدياتيك، مؤسسات ...) بسبب ارتفاع تكلفة الربط بالشبكة، فإنه يمكن تقدير أن هناك حوالي 180 ألف مستعمل للإنترنت، حوالي 50 مستعمل لكل اشتراك.(محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص122)

– يمثل هذا العدد نسبة أكبر بقليل من 01 في الألف من عدد مستعملي الإنترنت في العالم بعد إصدار المرسوم التنفيذي رقم98/257 بتاريخ 25 أوت 1998.(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ص4، ع36) الذي يحدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الإنترنت ظهر دون وجود أعوان خواص وعموميين إلى جانب مستخدمي الشبكة، وقد وصل عدد الرخص الممنوحة إلى الخواص عبر القطر الجزائري إلى 65 رخصة (10) حتى نهاية 2001.(محمد لعقاب، اطروحة دكتوراه، 2000، ص64)

إن وجود هذه المؤسسات في سوق الإنترنت يحسن من خدمات الوصول إلى الشبكة ويساهم في تقديم أسعار تنافسية للاشتراك بخدمات الإنترنت لكن في حقيقة الأمر أن جل الخواص المرخص لهم باستغلال الإنترنت لم ينشطوا بعد لسبب أو لآخر، وفي وقت لاحق ستنشئ وزارة البريد والمواصلات شبكتين عن طريق الساتل Vsatو Immarsatهذا الأخير يدور على محور إفريقيا، جزء من أوروبا، الشرق الأوسط وأمريكا، مما يسمح بتقوية ربط المواقع والمشتركين بشبكة الإنترنت.

إن زيادة عدد هذه المؤسسات وحده دون تطوير البنية التحتية للاتصالات التي تعد أمرا ضروريا لتحسين خدمات الوصول إلى الإنترنت، لن يأتي بالفائدة المرجوة منها حيث تم إحصاء حوالي 1.4 مليون خط هاتفي بالجزائر، أي بمعدل خط لكل 25 فردا، وهو جد بعيد عن المعدل العالمي خط لكل 6 أفراد من بين هذه الخطوط المتوفرة هناك 300 ألف إلى 400 ألف خط عاطل.(Mohamed meziane .www.actudz.com, 10/04/2007)

الجزائر الآن في مرحلة لتدارك تأخرها فالجهة الوصية وزارة البريد والمواصلات وفرت خط اتصال قدرته 34ميغابايت/ثانية قابلة للتوسعة لغاية 144ميغابايت/ثا، لتمكن موزعي خدمات الإنترنت (Provider) وبعض مؤسسات الاتصال من الارتباط بالشبكة الدولية على وجه أحسن، فإدارة البريد والمواصلات شرعت في إقامة شبكة لتقديم خدمات الإنترنت كموزع للمؤسسات والأفراد بحيث تستهدف شبكتها كل ولايات الوطن.

وقد تم بالفعل تشييد شبكة البريد والمواصلات وهي جاهزة للاستغلال دون كلمة مرور ودون اشتراك أو التزام، فالتكلفة تحسب أوتوماتيكيا مع تسعيرة الهاتف ويمكن الإطلاع على هذا بالموقع.(محمد لعقاب، مرجع سابق، ص165)

لكن التسعيرة لا تزال مرتفعة جدا مقارنة بموزع آخر. و هذا بعد منح اللجنة الوزارية الخاصة بالأنترنت سنة، 1996 رخص الاستغلال لست (6) مزودي خدمات الوصول إلى الإنترنت، إذا منحت في 3 نوفمبر 1999 عدة رخص لاستخدام الإنترنت منها: GECOS، PROM INTERNATIONAL، COM.DJAZAIR، ACINET، EEPAD.

– **مؤسسة** "EEPAD": تتواجد في المدن الكبرى، و مهمتها الأساسية التعليم عن بعد، باستعمال التكنولوجيا الحديثة، مثل الطب عن بعد، و المحاضرات و الملتقيات عن بعد. و بحصولها على الاعتماد سنة 1999للتزويد بالأنترنت، قامت EEPAD بربط خط متخصص مع(France Télécom) قدرته 64 كيلوبايت/ثا، بالإضافة إلى ارتباطات أخرى مع مختلف ولايات و مناطق الوطن.(محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص165)

– **مؤسسة** "GECOS": و التي كانت مؤسسة لبيع و صيانة تجهيزات الإعلام الآلي، ثم انتقلت سنة 1997أصبحت " GECOS "مزودا للإنترنت من خلال ارتباط بقدرة 305 ميغابايت/ثا مع ما يقارب 80 مؤسسة متحصله على رخصة في ميدان توزيع خدمات الإنترنت.

و تسعى الجزائر إلى توفير خط اتصال أساسي للإنترنت Back Bone من الألياف الضوئية قدرته 34 ميغابايت/ثا قابل للالتحاق بـ 144 ميغابايت/ثا، و هذا قصد تمكين مؤسسات الاتصال و الموزعين من الارتباط بصورة أحسن بالشبكة.(محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص165)

و من جهتها بادرت مؤسسة البريد و المواصلات إلى إنشاء شبكة لتقديم خدمات الأنترنت كموزع للمؤسسات و الأفراد. كما تعد سنة 2000 نقطة الانطلاق لمجموعة المشاريع التي رسمتها الجزائر(في قطاع التكنولوجيا ، استعدادا لانضمامها إلى المنظمة العالمية للتجارة، و لهذا الغرض سعت الجزائر إلى تطوير قطاع تكنولوجيا الإعلام الذي

استفاد من ميزانية تقدر بـ 6.4 مليار دج من مجموع 24.7 مليار دج الموجهة للإنعاش الاقتصادي.(محمد علي بدوي، 2006م، ص50)

و منذ 2001 و الوزارة المعنية بقطاع الاتصالات تطمح لفتح هذا المجال أمام المستثمرين الخواص من دول العالم، و الذي سهل الأمر كثيرا، تعديل مرسوم أوت 1998 بمرسوم ثاني الصادر في، 2000/10/14 والذي من خلاله فتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاع الإنترنت، فكانت أول عملية جمعت مجموعة " Wanadoo "بالشراكة مع الموزع EEPAD في مارس 2000م.

و على صعيد آخر، تم تحديد سنة 2005 كسنة يتم فيها تحرير قطاع الهاتف الثابت، و أن تصل سنة 2010 إلى تحقيق نسبة 20 هاتف ثابت لكل 10 نسمة، و أن تصل سنة 2015 إلى حصول كل جزائري على هاتف نقال، ثم التغطية الكاملة و الشاملة لاحتياجات السكان في عملية التزود بالانترنت.

لقد وصل عدد المستخدمين في سنة 2004 إلى 200.000مستخدم يمتلك إمكانيته الخاصة للدخول للأنترنت، و لكن عدد المستخدمين للأنترنت في الجزائر في تزايد مستمر مقارنة بعدد العائلات المرتبطة بالأنترنت، لأن معظم الاتصالات بالأنترنت تتم انطلاقا من المؤسسات، أو من مقاهي الأنترنت، هذه الأخيرة ارتفع عددها من 3600 مقهى سنة 2003 ،إلى 5000مقهى للأنترنت سنة 2005. (Myriamberber.www.rfi.fr.pagevuele 05 /06 /2007)

وبهذا تحتل الجزائر المرتبة 110 في العالم فيما يخص مؤشرها العالمي في التمتع بالنظام الرقمي، و الذي تبلغ نسبته حسب التصنيف الذي أجراه الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية و اللاسلكية بـ 0.37% و مما حفز على حيازة هذه المرتبة هو قانون المالية التكميلي لسنة 2001 الذي خفض قيمة الضريبة المتعلقة بالمشترك بالانترنت من 17% إلى 7% في محاولة لتشجيع الاستثمار و العمل في الميدان و تحسينه. و استفاد قطاع البحث العلمي من هذه الميزانية بنسبة 124 مليار دج، خصص منها 6.4 مليار دج لدعم تكنولوجيا الإعلام على الشكل التالي:

- 1.2 مليار دج لإنجاز مشروع يرمي إلى ربط مختلف المؤسسات التعليمية المكلفة بالبحث العلمي بشبكة الإنترنت و الإنترنت.

- 1.1 مليار دج خصص كغلاف مالي لتمويل مشروع الطب عن بعد، بتوفير المعدات اللازمة ل15 هيئة استشفائية.

- 1.3 مليار دج كميزانية للتعليم عن بعد.

- 2.5 مليار دج لتكنولوجيا الفضاء.

بهذه الخطوات، شهدت الجزائر تطورا ملحوظا في مجال الاستفادة بالانترنت، و هذا ما مكنها من احتلال مكانة هامة في الوطن العربي في هذا المجال، إلا أن جميع الخطوات المتبعة لم تكن كافية لتغطية العجز الذي تعرفه الجزائر في مجال التكنولوجيات الحديثة و على رأسها الإنترنت.

ويمكن القول أن عدد الهيئات المشتركة في الإنترنت يبقي عدد قليلا جدا بالنظر إلى المؤسسات المختلفة في العالم، بحيث أصبحت الإنترنت معيار قياس مدى التقدم الصناعي والإنتاجي لأي مؤسسة ولقد رأينا سابقا المجالات التي توفرها الإنترنت اما المؤسسات التي لم تشترك في الإنترنت فتبقى مقصاة من العالم التكنولوجي.

خلاصة

شبكة الانترنت هي شبكة شبكات القرن الواحد والعشرين ومحرك الحضارة الجديدة التي تقوم على فكرة الاتصال لا الانتقال والعالم الافتراضي لا العالم الواقعي، وذلك نظرا لخصائصها المتعددة التي تجذب إليها العاملين مختلف القطاعات، وبالأخص مستخدمي التعليم العالي والبحث العلمي، بما في ذلك استخدام الاستاذ الجامعي لهذه التقنية لما توفره من خدمات متنوعة في تسهيل نقل المعارف والخبرات والتواصل مع مختلف التشكيلات الجامعية داخل وخارج مكان العمل وكذلك الخدمات التي تقدمها لمستخدميها، كما إنها أداة توفر للأستاذ تطبيقات جديدة تمكنه من الحصول على المعلومة ومصادرها بصورة آنية وبتكلفة زهيدة وسهلة كما تتيح للأستاذ الجامعي المشاركة في الملتقيات والمنتديات والمؤتمرات العلمية وكذلك إعداد ونشر مقالاته ومحاضراته والتعبير عن افكاره عبر المواقع الالكترونية المختلفة التي تحتويها الانترنت من فاسبوك وتوتير ويوتيوب وغيرها والاطلاع على ما تصدره المجلات من كتابات وابحاث الآخرين كما تعتبر الانترنت احد أدوات مصادر المعلومات المهمة في حياة الاستاذ الجامعي.

الفصل الثالث

الأداء الوظيفي

الفصل الثالث: الاداء الوظيفي

تمهيد

أولا: أهمية الأداء الوظيفي

ثانيا:خصائص ومميزات الاداء الوظيفي

ثالثا: عوامل الاداء الوظيفي

رابعا: استراتيجية إدارة الاداء الوظيفي

خامسا: تقويم الأداء الوظيفي

سادسا: دور الأنترنت في تحسين الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي

خلاصة

تمهيد:

تكسب دراسة الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة عليه أهمية كبيرة في الإدارة المعاصرة، فالأداء الوظيفي سواء كان على مستوى الفرد أو الفريق أو المنظمة هو السبيل إلى تحديد مستوى الكفاءة والفاعلية على أي من هذه المستويات، كما أن أداء الفرد يؤثر بدرجة أو بأخرى على أداء الفريق ، كما يؤثر مستوى الأداء الفردي والجماعي على مستوى أداء المنظمة ، وفي عالم سريع التغيير وحافل بتحديات تنافسية متنوعة، يصبح الاهتمام بدراسة الأداء الوظيفي سبيلا هاما لبلوغ التميز وتعزيز القدرة التنافسية في منظمات الأعمال الصناعية بصفة عامة والخدماتية بصفة خاصة.

أولا: أهمية الأداء الوظيفي

يحتل الأداء الوظيفي مكانة خاصة داخل أي منظمة كانت باعتباره الناتج النهائي لمصلحة جميع الأنشطة بها، وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة، ذلك أن المنظمة تكون أكثر استقرارا وأطول بقاء حين يكون أداء العاملين أداء متميز ومن ثم يمكن القول بشكل عام أن اهتمام إدارة المنظمة وقيادتها بمستوى الأداء عادة ما يفوق اهتمام العاملين بها.

وعلى ذلك فانه يمكن القول بأن الأداء على أي مستوى تنظيمي داخل المنظمة وفي أي جزء منهالا يعد انعكاسا لقدرات ودوافع المرؤوسين فحسب بل هو انعكاسات لقدرات ودوافع الرؤساء والقادة أيضا.

وترجع أهمية مفهوم الأداء من وجهة نظر المنظمة إلى ارتباطه بدورة حياتها في مراحلها المختلفة وهي مرحلة الظهور ومرحلة البقاء والاستمرارية، ومرحلة الاستقرار، ومرحلة السمعة والفخر، ومرحلة التميز، ثم مرحلة الريادة، ومن ثم فان قدرة المنظمة على تخطي مرحلة ما من مراحل النمو والدخول في مرحلة أكثر تقدم، إنما يتوقف على مستويات الأداء بها.(طلال الشريف، 2004 ، ص 82)

ثانيا: خصائص ومميزات الأداء الوظيفي

1-أنواع الاداء الوظيفي:

بعد التعرف على مفهوم الأداء والتطرق إلى أهميته يمكننا الانتقال إلى عرض انواع الأداء الوظيفي حيث يمكن تصنيف هذا الأخير وتقسيمه كغيره من الظواهر التنظيمية. ويمكن تقسيم أنواع الأداء بغرض اختيار معيار التقسيم لذلك، إذ أن نوع الأداء يكون حسب معيار التقسيم، ومن ثمة يمكن تقسيم الأداء إلى أنواع حسب معيار المصدر، إضافة إلى معيار الشمولية.(عادل عشي، 2002 ، ص5 ص6)

•حسب معيار المصدر:

وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين (الأداء الداخلي والأداء الخارجي):

أ.الأداء الداخلي:

ويطلق على هذا النوع من الأداء، أداء الوحدة، أي انه ينتج ما تملكه المؤسسة من موارد فهو ينتج أساسا مما يلي:

• **الأداء البشري:** وهو أداء افراد المؤسسة الذي يمكن اعتبارهم موردا استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

• **الأداء التقني:** ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثمارها بشكل فعال.

• **الأداء المالي:** ويكمن في فعالية تهيئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

ب. الأداء الخارجي:

هو الأداء الناتج عن المتغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي، فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع سعر البيع، وكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب، وهذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها وهذا مهم إذا تعلق الأمر بمتغى ا رت كمية أين يمكن قياسها وتحديد أثرها.

• حسب معيار الشمولية:

وحسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما؛ الأداء الكلي والأداء الجزئي.

أ. الأداء الكلي:

وهو الذي يتجسد في الانجازات التي ساهمت فيها جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة لتحقيقها، ولا يمكن نسب انجازها إلى أي عنصر من دون مساهمة باقي

العناصر. وفي هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية والشمولية والربح والنمو، كما أن الأداء للمؤسسة في الحقيقة هو نتيجة تفاعل أداء أنظمتها الفرعية.

ب. الأداء الجزئي:

هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقييم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم المعيار الوظيفي إلى أداء وظيفة مالية، أداء الافراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة التسويق.(عمر محمد، 1988 ، ص 56)

2- عناصر الأداء الوظيفي:

أ- المعرفة بمتطلبات الوظيفة: وتشمل المعارف العامة، والمها ا رت الفنية والمهنية والخلفية العلمية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها.

ب- نوعية العمل: وتتمثل في مدى ما يدركه الفرد عن عمله الذي يقوم به وما يمتلكه من رغبة ومهارات فنية وبراعة وقدرة على التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء

ج- كمية العمل المنجز: أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف انجازه في الظروف العادية للعمل، ومقدار سرعة هذا الانجاز.

د- المثابرة والوثوق: وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل مسؤولية العمل وانجاز الأعمال في أوقاتها المحددة، ومدى حاجة هذا الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين، وتقييم نتائج عمله.(ناصر السكران، 2004 ، ص 55)

3- أبعاد الأداء الوظيفي:

نعني بأداء الفرد للعمل القيام بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله ويمكننا ان نميز بين ثلاثة أبعاد للأداء وهذه الأبعاد هي:

– الجهد المبذول. – كمية الجهد. – نمط الأداء.

أ. الجهد المبذول:

تعبر عن مقدار الطاقة الجسمانية أو العقلية التي يبذلها الفرد خلال فترة زمنية وتعتبر المقايس التي تقيس سرعة الأداء أو كميته في خلال فترة معينة معبرة عن البعد الكمي للطاقة المبذولة.

ب. كمية الجهد:

فتعني مستوى بعض الأنواع للأعمال، قد لا يهتم كثيرا بسرعة الأداء أو كميته بقدر ما يهتم بنوعيته وجودة الجهد المبذول ويندرج تحت المعيار النوعي للجهد من المقاييس التي تقيس درجة مطابقة الإنتاج للمواصفات والتي تقسمه درجة خلو الأداء من الأخطاء والتي تقيس درجة الابداع والابتكار في الأداء.

ج. نمط الأداء:

يقصد به الأسلوب أو الطريقة التي نبذل بها الجهد في العمل، أي الطريقة التي تؤدى بها أنشطة العمل فعلى أساس نمط الأداء يمكن قياس الترتيب الذي يمارسه الفرد في أداء حركات أو أنشطة معينة أو مزيج هذه الحركات أو الأنشطة إذا كان العمل جسمانيا بالدرجة

الأولى ، كما يمكن أيضا قياس الطريقة التي يتم الوصول بها إلى حل أو قرار لمشكلة معينة

أو الأسلوب الذي يتبع في اجراء بحث أو دراسة.(محمد سعيد، 2003، ص 219)

ثالثا: عوامل الأداء الوظيفي

1- العوامل الاساسية للأداء الوظيفي الايجابي:

كما ذكرنا سابق اً إن الأداء ما هو إلا سلوك يسلكه الفرد في أداء واجباته ومهامه ومسؤوليات العمل الذي يناط بها، والأداء في حقيقة الأمر يتنوع ويختلف باختلاف الأعمال وطبيعتها، وعليه فان أهم عوامل الأداء الايجابي هي:

– التأكد من تزويد الموظف بكافة المعلومات المهنية اللازمة للقيام بالعمل، مثل: طبيعة المهمة المكلف بها، موعد انجاز المهمة، موقع وجود المواد اللازمة لأداء المهمة، نوعية معايير ومقاييس العمل.

– الأخذ بمبدأ الثواب والعقاب، حيث يكافئ المجتهد في عمله، ويتم توجيه النصح للمقصر.

– دراسة العوامل والمعوقات التي بسببها لم يستطع العامل القيام بما أنيط به من أعمال مثل (تمتع الموظف بالمعرفة والمهارات والقدرات المناسبة لنجاحه في أداء عمله، مدى استعداد الموظف لأداء المهمة على الوجه المناسب و المطلوب).

– التفاعل بين المشرفين والموظفين وقيام المشرفين بالسماح للموظفين بمناقشة التصورات المهنية والوظيفية، والتباحث فيما بينهم بشان التوقعات والآمال، حيث أن معظم الموظفين يريدون أن يعملوا كيف تتصل وظائفهم الحالية بما يأملون تحقيقه وعمله في السنوات القادمة.(عبد الله العساف، 2003 ، ص 58)

2- العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي:

يصعب تحديد كافة العوامل المؤثرة في فعالية الأداء ال وظيفي، لأنه مجال واسع متشعب الأبعاد، ولان تلك العوامل متعددة، يخضع بعضها لسيطرة الموظف بينما بعضها الأخر يخرج عن سيطرته، كما يعزى بعض الباحثين تلك الصعوبة إلى القصور في فهم طبيعة التفاعل بين محددات الأداء الوظيفي. ويرجع بعض الباحثين صعوبة تحديد العوامل

المؤثرة في فعالية الأداء الوظيفي للقادة بصفة خاصة إلى تداخل التفاعل بين شخصية القائد من ناحية، ونمط القيادة من ناحية أخرى وشخصيات الإتباع من ناحية ثالثة، والأهداف والإمكانيات المادية والبشرية ومدى قدرتها على تحقيق أهداف المنظمة وإشباع حاجات العاملين والوفاء بمتطلبات المجتمع المحلي من ناحية رابعة، وتظهر أهمية ثلاثة عوامل تؤثر في الأداء على وجه الخصوص وهي:

– الموظف: وما يمتلكه من معرفة مهارات واهتمامات وقيم ودوافع واتجاهات.

– الوظيفة: وما تتصف به من متطلبات وتحديات وما تقدمه من فروض عمل ممتع فيه تحد وتحتوي على عناصر التغذية العكسية كجزء منه.

– البيئة التنظيمية: وما تتضمنه من مناخ للعمل، والاشراف، ووفرة الموارد والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي.

رابعا: استراتيجية إدارة الأداء الوظيفي

لقد اشار (Drucker) (Drukcker, 2008:p133) إلى بعض العناصر الاستراتيجية التي يمكنها المساهمة في تحسين أداء المؤسسات الخدماتية، وهذه العناصر هي:

– تعريف ماهية المؤسسة وما يجب أن تفعل، وتحديد رسالة المؤسسة، بالإضافة إلى دراسة البدائل المختلفة للموارد.

– تحديد أهداف واضحة مشتقة من رسالة المؤسسة.

– ثم يتم تحديد الأولويات، من اجل تعريف معايير الانجاز والأداء و النتائج.

– لابد من تحديد مقاييس الأداء، مثال على ذلك: مدى رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة.

– لا بد من استخدام هذه المقاييس من اجل التغذية الراجعة الخاصة بالجهود المبذولة داخل المؤسسة.

– واخيرا ، يجب وجود مراجعة منتظمة للأداء والنتائج من اجل تعديل الأهداف إذا ما لزم الأمر وتعريف الأداء غير المرضي والأنشطة الغير منتجة، وهذا يساعد في تطوير آلية جديدة تساهم في تحسين الأداء.

خامسا: تقويم الأداء الوظيفي

1- عناصر تقويم الأداء الوظيفي:

يعرف"وليامزوريفز"تقويم الأداء بأنه"مراجعة ومناقشة الاجراء الذي يؤكد حصول الموظفين على التغذية المرتدة، والمساعدة في أدائهم وتطويرهم ويبنى ذلك على الاعتقاد أن التغذية المرتدة العادلة والموض وعية تساعد في تطوير الفرد وتحسين أدائه. (ضرار العتيبي، 1999، ص 112)

ويشترط في عملية التقويم أن تكون مخططة ومعتمدة على قواعد وأساليب عملية واضحة ويهدف التقويم المؤسسي والفردي إلى الكشف عن أبعاد مهمة مثل مدى الكفاءة ومدى الفاعلية وإمكانية التطوير، ولذلك لا بد من إقامة نظام فعال للتقويم يعتمد على البساطة والوضوح والواقعية وان تستمر عملية التقويم بشكل يسمح الاستفادة من نتائجه في عمليات التصحيح والتطوير وإيجاد الحلول للمشكلات التي يتم التعرف عليها وهناك عناصر ومعايير يجب أن تتضمنها عملية تقويم أداء الموظفين في المنظمات الإدارية، ويعتبر توافر هذه العناصر والمعايير شرطا أساسيا لنجاح هذه العملية وهذه العناصر هي:

– التدريب كعملية متكاملة بما تتضمنه من كفاءات ومهارات وقدرات والعدالة والحوافز المادية والمعنوية ومراعاة عنصر الوقت، وبذل المزيد من العمل للحصول على تخطيط ذي كفاءة عالية، وهذه العناصر تشير أيضا إلى ضرورة الاهتمام بكل وظائف الإدارة.

– استخدام مقياس تقديري يتراوح مابين ضعيف ومقبول وجيد جدا وممتاز وهذه التقديرات يتم إعطاؤها اوزانا رقمية لبيان القيمة الفعلية لهذه المعايير ويفضل التركيز على المعايير الكمية والنوعية في تقدير وقياس الانجاز.(محمد الغامدي، 2000 ، ص 28)

2- خصائص تقويم الأداء الوظيفي:

لا بد من توافر عدة خصائص لتقويم الأداء الوظيفي منها:

- إن عملية تقويم الأداء عملية مخططة ومنظمة ومنهجية.
- إنها عملية ايجابية ديناميكية مستمرة.
- تحديد المهام والمسؤوليات.
- تحليل النتائج وتحديد مصادر وأساليب الانحراف.
- تقديم التوصيات والبيانات للإدارة العليا. (منصور العتيبي، 2000 ، ص 11)

3- أهداف تقويم الأداء الوظيفي:

يمكن ذكر أهم أهداف تقويم الأداء الموضوعي على النحو التالي:

- قياس كفاءة الأداء للعاملين لتحديد كفاءة استخدام القوى العاملة.
- تحديد القدر اللازم من التدريب لرفع مستوى الأداء.
- كفاءة سياسات الاختيار والتعيين في ضوء معدلات الأداء.
- تحديد كفاءة سياسات التدريب، وتقدير الاحتياجات التدريبية.
- تحديد الافراد الذين يمكن أن يتدربوا في مناصب أعلى في المستقبل.
- إيجاد نوع من التنافس بين الافراد.
- توطيد العلاقة بين المشرفين ومرؤوسيهم.
- إلمام الافراد بنواحي القصور في أدائهم والتي تحتاج للتدريب.(عبد الرحمان الصباح، 1997، ص 300)

سادسا: دور الانترنت في تحسين الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي

1- الاستاذ الجامعي وتحديات عصر المعلوماتية:

بات واضحا ان الدول المتقدمة تقفز بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية فعلى سبيل المثال فإن الجامعة المفتوحة بلندن تستقطب حلقاتها الدراسية أكثر من 200000 طالب، حيث تقوم الجامعة باستعمال واسع للتكنولوجيات الجديدة: يتم تقديم الدروس الافتراضية، جنبا الى جنب مع المناقشات الجماعية وتصحيح الواجبات المنزلية عبر الشبكة. ففي 1997 استطاع الطلاب أن يقرؤوا بصورة يومية حوالي 150000 رسالة الكترونية خلال اكثر من 5000 محاضرة قدمتها الشبكة.(نادية فريدريكو مايور، 2002، ص383)

وبناء عليه فإن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدا ليضاعف جهده بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي، فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة.(يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعلمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يوم بعد يوم سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي).(Peterson M, 50/05/1996, p46)

ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي يجب أن يؤخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية وحركة التطور العلمي المتنامي، فاستخدامات شبكات المعلومات ستحدث تأثيرا جوهريا في المنظومة التعليمية بأكملها، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق الى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الاستاذ الجامعي والطالب.(حسني بيمي كمال وانتصار علي محمد، ماي 2000م، ص125)

خلاصة

يشغل الاهتمام بالأداء الوظيفي للعاملين اهمية بالغة في مجال الموارد البشرية، لذا عني هذا الجانب باهتمام الباحثين والدارسين وارباب العمل من اجل وضع برامج ومخططات ترقى بمستوى اداء العاملين في مختلف المجالات، ولا سيما مجال البحث العلمي بحيث يشكل الاساتذة الجامعيين المحور الرئيس في هذا المجال. ولذلك وجب تطوير مهاراتهم وقدراتهم الذهنية والفنية قصد رفع مستوى الانتاجية لديهم، ومما لاشك فيه بان الاهتمام بهذا الجانب يجنب أي مؤسسة او منظمة مهما كان نوع نشاطها الافلاس او يحول دون تحقيق الاهداف المرجوة المسطرة من طرف الادارة المعنية.

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : منهج الدراسة

ثانيا : فرضيات البحث

ثالثا : أدوات جمع البيانات

رابعا : مجالات الدراسة

خامسا : عينة الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية الجانب الثاني والأهم في البحث، وذلك لأنها تمكننا من الوصول إلى النتائج والحلول لإشكالية الموضوع وكذا التحقق من الفرضيات التي تم صياغتها من طرف الباحثان من بداية البحث ، فبالإعتماد عليها وإنطلاقا من الجانب النظري ينزل الباحث إلى الميدان لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة ، معتمدان في ذلك على الاستبيان كأداة بحث منهجية ، وتكمن قيمة النتائج المتحصل عليها حول موضوع ، ومدى صحة هذه الدراسة على الإجراءات التي أتبعناها وعلى الأساليب التي تم إختيارها من طرفنا ، أثناء معالجة موضوع هذه الدراسة ، ويتطلب هذا الموقف من الباحث عرض هذه الإجراءات والأساليب الاحصائية المستخدمة مع توضيح كيفية إتباعها وطريقة إستخدامها.

أولا: منهج الدراسة

إن مناهج البحث العلمي الاجتماعي تختلف باختلاف المواضيع وبما أن الدراسة تنتمي

إلى الدراسات الوصفية التحليلية فقد فرضت طبيعة الموضوع التقصي بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لظاهرة أو مشكلة اجتماعية ما.

ولذلك توجب علينا اتباع المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة حيث ارتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة الوقائع والأحداث ووصف الظواهر وتحليل المواقف والإثراء وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذه الوقائع أو تحديثه وتعديله أو استكماله أو تطويره وهذه الاستنتاجات تمثل خصما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل.(محمد منير حجاب، 2002م، ص 78)

و تم البحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو طريقة الوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها ، كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليليها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

والهدف من استخدامه هو جمع الحقائق والبيانات حول دور الأنترنت وما يترتب عليها من أثار على الاداء الوظيفي والمجهود العلمي للأستاذ الجامعي والوصول إليها بطريقة مقننة من خلال إتباع الخطوات المتفق عليها.

ثانيا: فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

– توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دور الانترنت والاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

الفرضيات الفرعية:

– توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقبل الاساتذة الجامعيين لاستخدام الانترنت و وبعض المتغيرات الديموغرافية.

– توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الانترنت و الوسائل والامكانيات ودورها في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

– للأنترنت دور في علاقات الاستاذ الجامعي بمحيط عمله.

ثالثا: أدوات جمع البيانات :

الاستمارة:

هي أداة جمع البيانات وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أداة المبحوثين حول ظاهرة معينة.(محمد عبيدات وآخرين ، 1999، ص 77)

حيث تعد الاستمارة أداة مفضلة وملائمة للحصول على حقائق ومعلومات أو بيانات مرتبطة بحالة معينة شريطة أن يتم بناؤها بشكل سليم أو بالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى، فإنها تعد أكثر كفاية لأنها تستغرق وقت طويلا وتكلفة أقل وتسمح بجمع المعلومات عن أكبر عدد ممكن من أفراد العينة.

وقد قسمنا الاستمارة إلى ثلاثة محاور رئيسية إضافة إلى محور البيانات الأولية بحيث كانت المحاور الثلاثة تعبر عن متغيرات ومؤشرات الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة.

النسبة المئوية:

والتي يتم اللجوء إليها لإجراء مقارنات بين التكرارات التي تلاحظ في الصفوف أو الاعمدة، وهذا في حالة ما إذا وجد الباحث أن المعطيات لا تصلح لقياسها ب:كا2. بحيث يتم حساب نسبة التكرارات ومقارنة المتغيرات الاكثر ورودا، مع مراعاة أن تحسب النسبة الحرجة عند حساب النسبة المئوية. وتحسب النسبة المئوية وفق المعادلة التالية: (التكرار جداء 100)/مجموع أفراد العينة=%. (زيدان عبد الباقي، 1973م، ص56)

رابعا: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

تمت الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

نبذة تاريخية عن جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي:

مرت جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بخمسة مراحل بداية من سنة 1995إلى غاية2014.

المرحلة الأولى 1995-1998:

أنشأت ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخفي 03 جوان 1995 و انطلقت الدراسة لأول مرة خلال الموسم الجامعي 1996/1995 كنواة جامعية أولى بولاية الوادي مقرها ثانوية تكسبت أين ظلت لموسمين حتى تم تحويلها إلى مركز الشهداء سنة 1998 أين درست بها شعبة العلوم التجارية بتخصصين:

- **إدارة أعمال بداية من الموسم الجامعي 1998/1997**
- **تجارة دولية بداية من الموسم الجامعي 2000/1999**

المرحلة الثانية 1998-2001:

إضافة إلى ملحقة المعهد الوطني للتجارة التابعة للمعهد الوطني للتجارة ببن عكنون استفادت ولاية الوادي من فتح فرع العلوم القانونية والإدارية في الموسم 1998/1999 ومعهد الأدب العربي في الموسم 2000/1999 و التابعين لجامعة محمد خيضر ببسكرة ليتشكل الملحق الجامعي بالوادي.

المرحلة الثالثة 2001-2012 :

أنشأ المركز الجامعي بالوادي سنة 2001بموجب المرسوم التنفيذي رقم 277/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 حيث تحول الملحق الجامعي إلى مركز جامعي يحوي خمسة معاهد:

- **معهد العلوم القانونية والإدارية**
- **معهد الآداب واللغات**
- **معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**
- **معهد العلوم والتكنولوجيا**
- **معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية**

المرحلة الرابعة 2012-2014:

أنشئت جـــامعة الـوادي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-243 و المؤرخ في 4 جوان 2012 الموافق لـ 14 رجب 1433و تضم:

- **كلية العلوم و التكنولوجيا**
- **كلية علوم الطبيعة و الحياة**
- **كلية الأداب و اللغات**

- **كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**
- **كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير**
- **كلية الحقوق و العلوم السياسية**

المرحلة الخامسة من 2014 إلى اليوم:

تم تسمية جامعة الوادي بجامعة الشهيد حمه لخضر تبعا للمقرر رقم 01/14 مؤرخ في 29 ذي الحجة 1435 الموافق 23 اكتوبر 2014 المتضمن تكريس تسمية مؤسسات جامعية ، حيث لم تزل الجامعة في تطور إلى أن وصلت في الموسم الجامعي 2016/2015 إلى تعداد من الطلبة يفوق الـ 20000 مع ما يزيد عن 700 أستاذ مقسمين عبر سبع كليات و معهد للعلوم الإسلامية:

- **كلية التكنولوجيا**
- **كلية العلوم الدقيقة**
- **كلية علوم الطبيعة و الحياة**
- **كلية الآداب و اللغات**
- **كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**
- **كلية العلوم الإقتصادية**
- **كلية الحقوق و العلوم السياسية**

الهياكل:

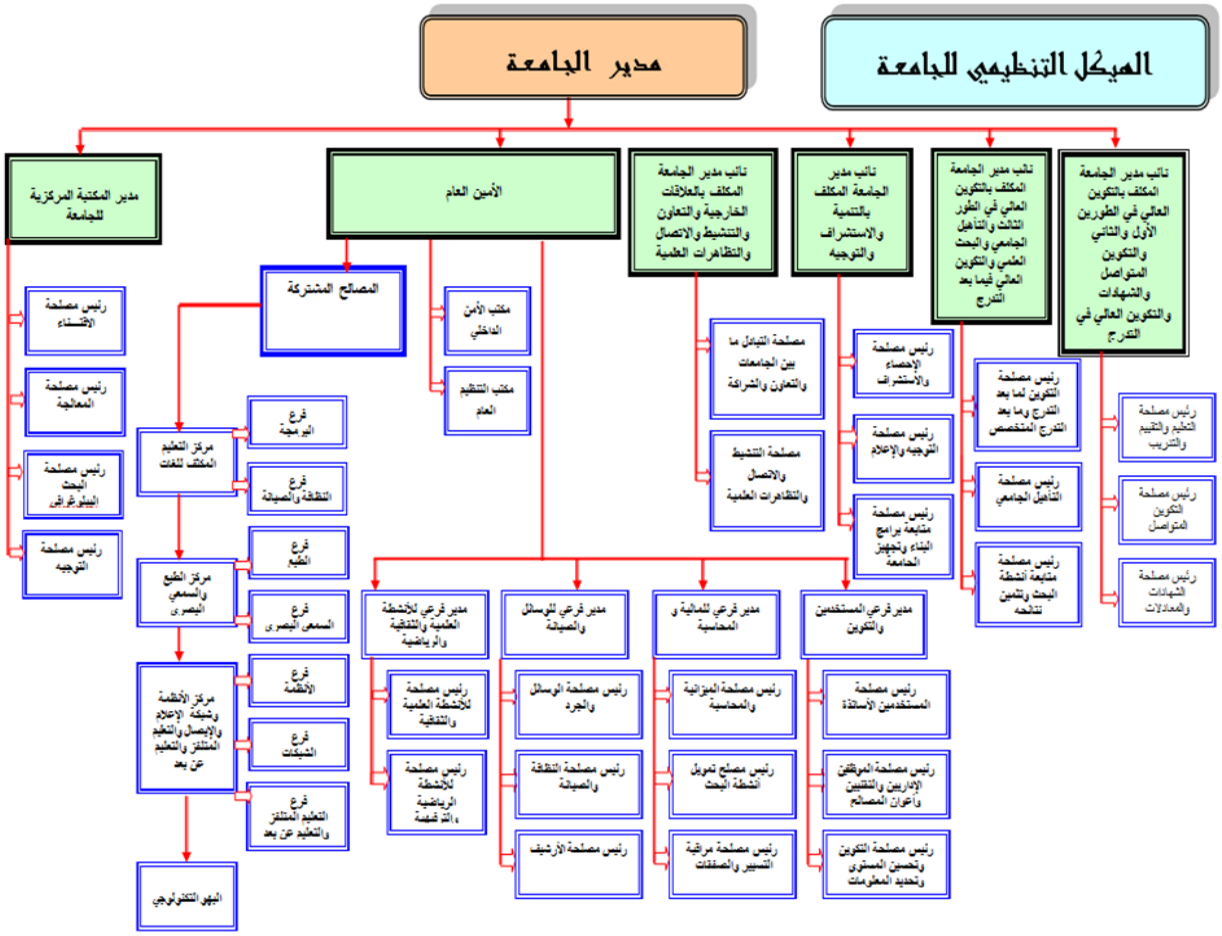

الشكل رقم 1: الهيكل الإداري والتنظيمي لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

2- المجال البشري:

تعتبر العينة جزء هام في نجاح البحث العلمي لما توفره من جهد البحث، كما توفر الوقت فهي تحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائصها في المجتمع الأصلي والعينة هي ذلك الجزء المختار من المجتمع الكلي بشرط أن تكون تمثل تمثيلا حقيقيا عن طريق تساوي الفرص ، وتمر عملية إختيار عينة البحث بعدة خطوات حتى تكون إجراءات دقيقة ومنهجية وفق معايير البحث العلمي المتفق عليه من قبل العلماء.

أما العينة التي استخدمناها في البحث هي العينة العشوائية والتي عرفها "فضيل دليو"

بأنها العينة التي يتم فيها إختيار أفراد العينة بطريقة مباشرة عن طريق السحب العشوائي.(فضيل دليو، 1999، ص154)

3- المجال الزمني :

لقد تمت الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، لعدة أشهر ابتداء من 10 جانفي 2017، فبعد عملية الاتصال بمسؤولي ومسيري الجامعة، تمت الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية على أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، لنعود ليوم آخر بغية التعرف وأخذ المعلومات عن اساتذة الكلية، خاصة فيما يتعلق بالأساتذة مستخدمي الأنترنت، وقد قدمت الاستمارات إلى المبحوثين لنستلمها بتاريخ 07 ماي من نفس السنة.

خامسا: مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع الاصلي لهذه الدراسة اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والبالغ عددهم 114 أستاذ يؤطر العملية البيداغوجية، 96 ذكور و18إناث. حيث سحبت عينة عشوائية من مجتمع احصائي متجانس عددها 50 استاذا، أي ما نسبته ما يقارب 44% وتم توزيع الاستمارات على المبحوثين من كلا الجنسين ومن مختلف التخصصات العلمية مع إعطائهم الوقت الكافي لتعبئة الاستبانة وتسليمها للباحثان.

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم خطوات البحث فبدأنا بعرض المنهج المستخدم في هذه الدراسة والذي هو المنهج الوصفي وهذا لوصف دور الإنترنت في الاداء الوظيفي للاستاذ الجامعي وهذا عن طريق جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة. ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا أداة الاستمارة، والتي وزعت على مجتمع البحث، إضافة إلى مجالات الدراسة الثلاث(المكاني، الزماني، البشري) مع الإشارة إلى العينة وخصائصها، مع ذكر أهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة والتي تمثلت في النسب المئوية التي تصلح للمقارنة بين تكرارات العينة تجاه متغيرات الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتفسير بيانات الدراسة

ثانيا: مناقشة وتحليل فرضيات الدراسة

ثالثا: النتائج النهائية للدراسة

رابعا: مقترحات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتطبيق الاستبيان سيتم في هذه المرحلة البحثية تفريغ البيانات في جداول ثم عرضها وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها في ظل فرضيات الدراسة والتراث المعرفي والمعلوماتي المتراكم عبر السنين لموضوع الدراسة حيث يفسح هذا الاخير لنا المجال لإعطاء هذه الدراسة صبغة علمية بعيدة عن كل المؤثرات التي قد تعصف بنتائج وتنبؤات الباحثان لما سيؤول اليه واقع الشبكة في حياة الاستاذ الجامعي في المستقبل.

أولا: تحليل النتائج وتفسيرها

أولا: عرض بيانات الدراسة

جدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	41	82
أنثى	09	18
مجموع	50	100

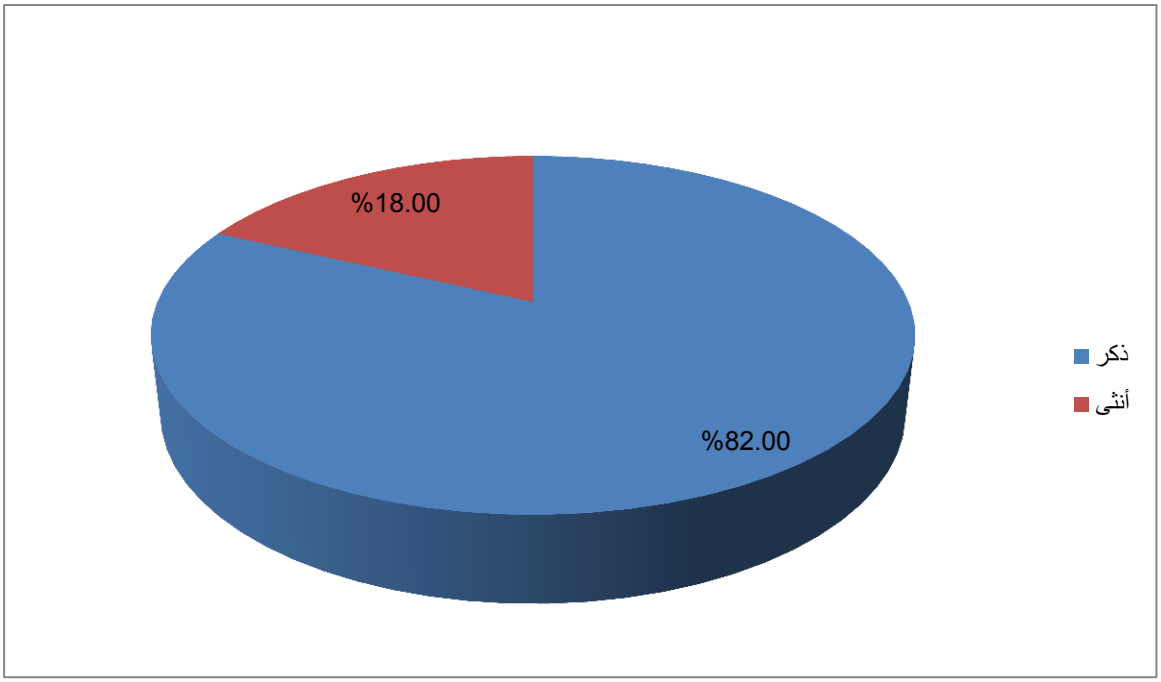

الشكل رقم 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال النسب المئوية المبينة في الجدول أعلاه والمتعلقة بمتغير الجنس بأن نسبة الذكور تمثل 82% أما نسبة الإناث 18% حيث نرى بأن نسبة الذكور في العينة المدروسة تمثل النسبة الأكبر مقارنة بنسبة الإناث التي تمثل النسبة الأقل من حيث حجم العينة.

جدول رقم 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
40-25	30	60
55-41	20	40
55 فما فوق	00	00
مجموع	50	100

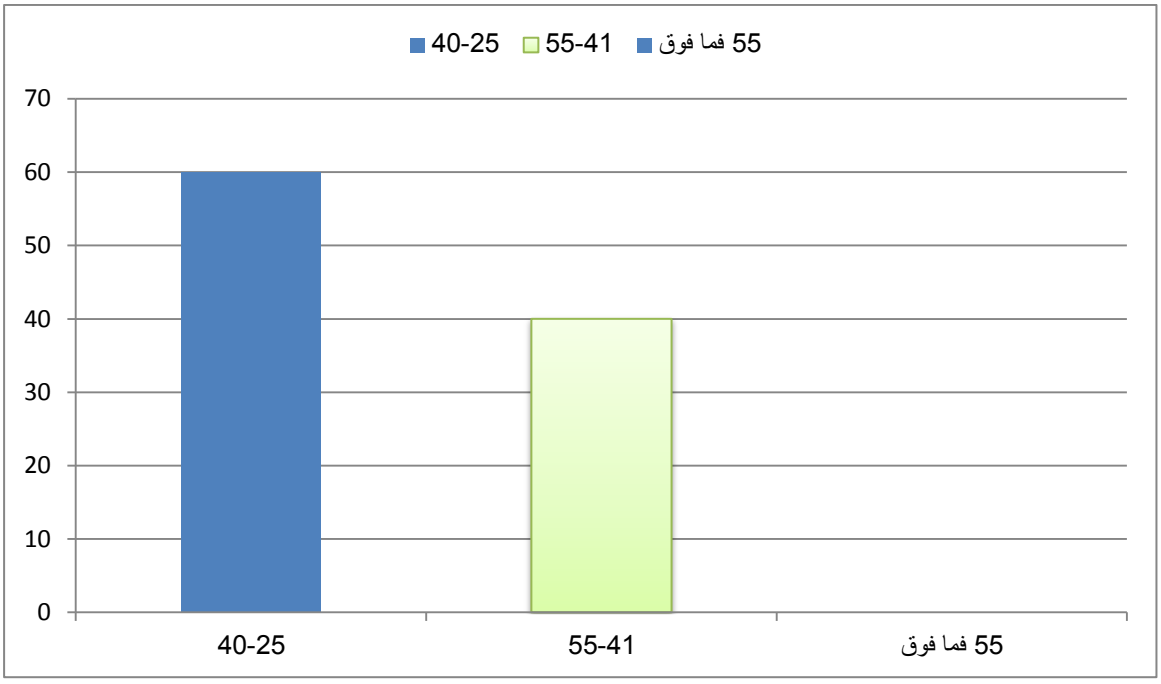

الشكل رقم 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

يبين الدول أعلاه النسب المئوية للفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة حيث تمثل الفئة العمرية مابين (25 سنة الى 40 سنة) ما نسبته 60% أما الفئة العمرية ما بين (41 سنة الى 55 سنة) تمثل ما نسبته 40% اما الفئة العمرية من (55 سنة فما فوق) فهي غير ممثلة في عينة الدراسة.

- وما يلاحظ من خلال هذه النسب أن غالبية أفراد العينة شباب.

جدول رقم 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها

الشهادة	التكرارات	النسبة المئوية %
دراسات عليا	03	06
ماجستير	20	40
دكتوراه	27	54
مجموع	50	100

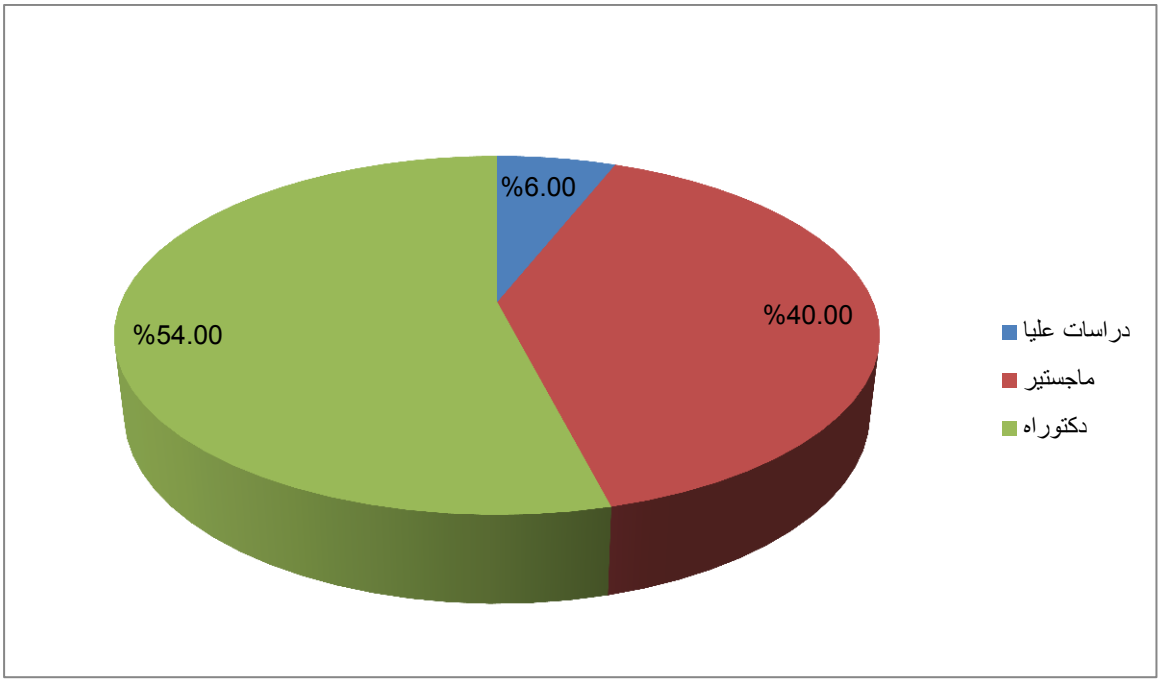

الشكل رقم 4: يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها

من خلال البيانات بالجدول أعلاه تبين بان ما نسبته 54% من افراد العينة حائزين على شهادة الدكتوراه وما نسبته 40% حاصلين على شهادة الماجستير، أما ما نسبته 06% حاصلين على الدراسات العليا.

- ومن ثم نستخلص بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة حائزين على شهادة الدكتوراه.

جدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في العمل

الاقدمية	التكرارات	النسبة المئوية %
1-5 سنوات	32	64
6-10سنوات	10	20
10سنوات فما فوق	08	16
مجموع	50	100

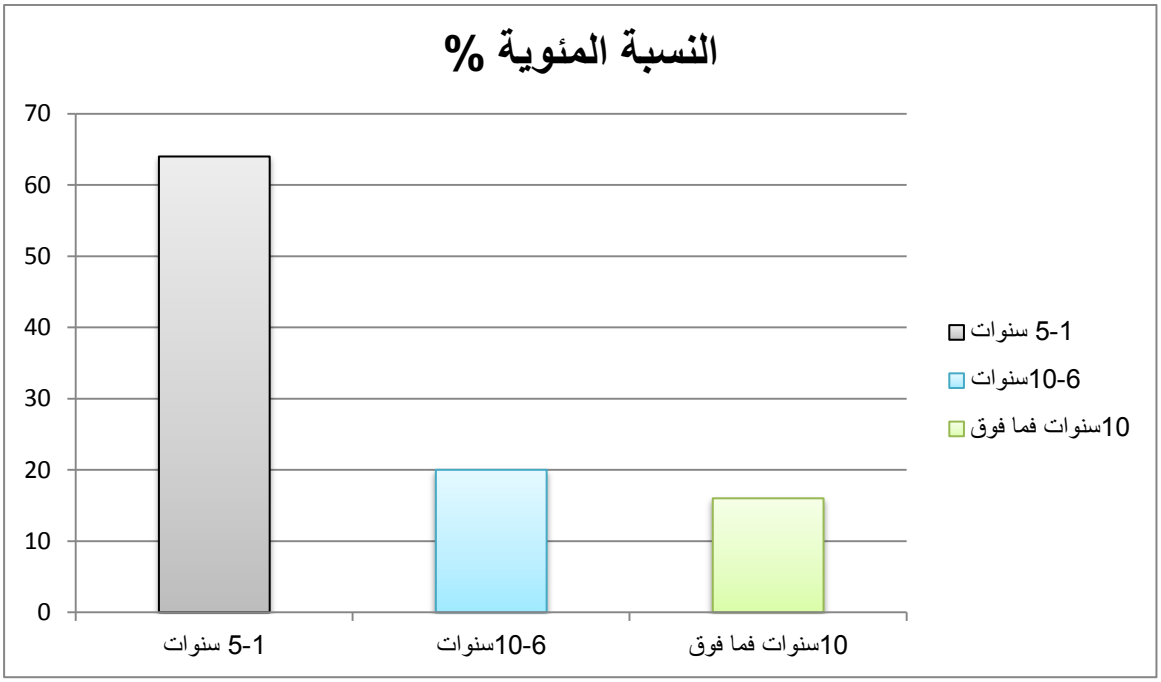

الشكل رقم 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في العمل

من خلال الارقام المبينة اعلاه توضح بأن الفئة التي لها أقدمية في العمل من 1-5 سنوات من أفراد العينة تقدر نسبتهم 64% والذين لهم أقدمية من 6-10 سنوات تقدر نسبتهم 20% أما ما نسبتهم 16% فلهم اقدمية في العمل من 10 سنوات فما فوق.

- ما نستنتجه من مما سبق أن نسبة معتبرة من الاساتذة تم توظيفها في السنوات الخمس الاخيرة وهم من فئة الشباب ويرجع هذا الى سياسة التشبيب في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وكذا استحداث معاهد وجامعات جديدة بالوطن.

جدول رقم 5: يوضح توزيع افراد العينة حسب امتلاك خط هاتفي خاص بالأنترنت

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	45	%90
لا	05	%10
مجموع	50	%100

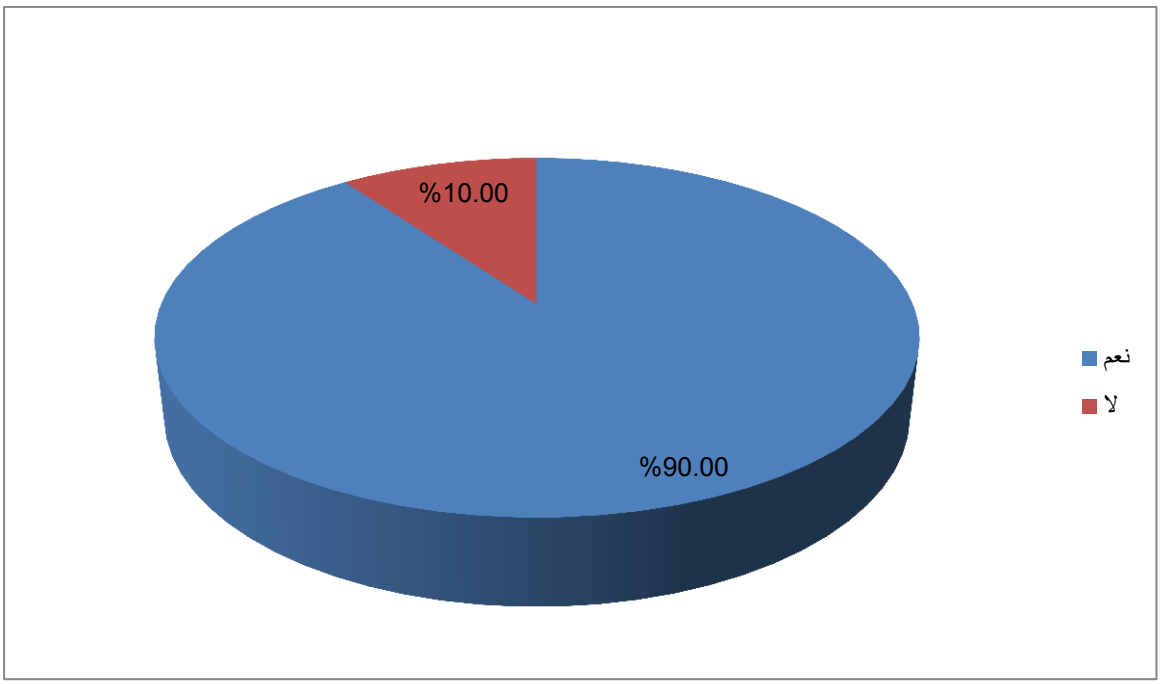

الشكل رقم 6: يوضح توزيع افراد العينة حسب امتلاك خط هاتفي خاص بالأنترنت

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 90% من أفراد العينة يمتلكون خط هاتفي خاص بالانترنت، أما ما نسبتة 10% لا يمتلكون خط هاتفي خاص بالانترنت.

– يدل هذا بأن هذه التقنية متاحة ومتوفرة للاستاذ الجامعي ولذلك لا يجد صعوبة في امتلاك خط هاتفي وكذا أهميتها بالنسبة له.

جدول رقم 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية استخدام الانترنت

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية%	مجموع
الهاتف النقال	**32**	**%64**	50
الحاسوب	**47**	**%94**	50

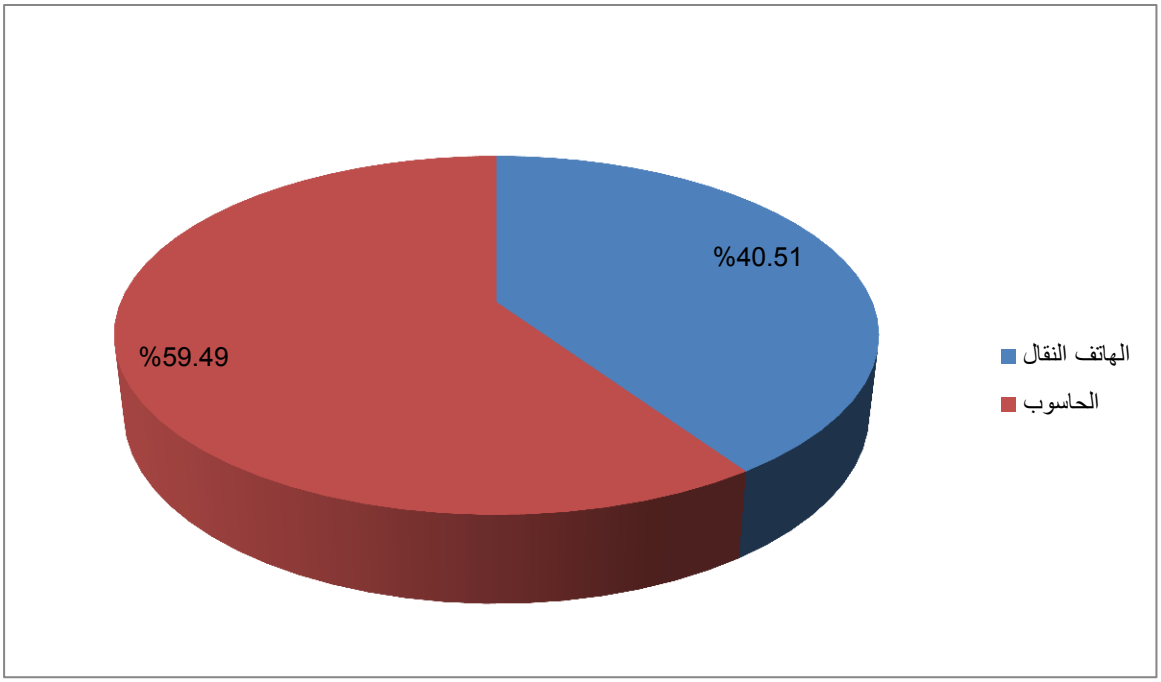

الشكل رقم 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية استخدام الانترنت

تشير البيانات من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 94% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في الحاسوب وما نسبته 64% من أفراد العينة يستعملون الانترنت في الهاتف النقال.

– وهذا يدل على أن الاستاذ الجامعي يستخدم الانترنت في كلا الجهازين حسب الحاجة والمكان الذي يتواجد فيه.

جدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الانترنت في اليوم

	التكرارات	النسبة المئوية %
1-3 سا	29	%58
4-6 سا	15	%30
6 سا فما فوق	06	%12
مجموع	50	%100

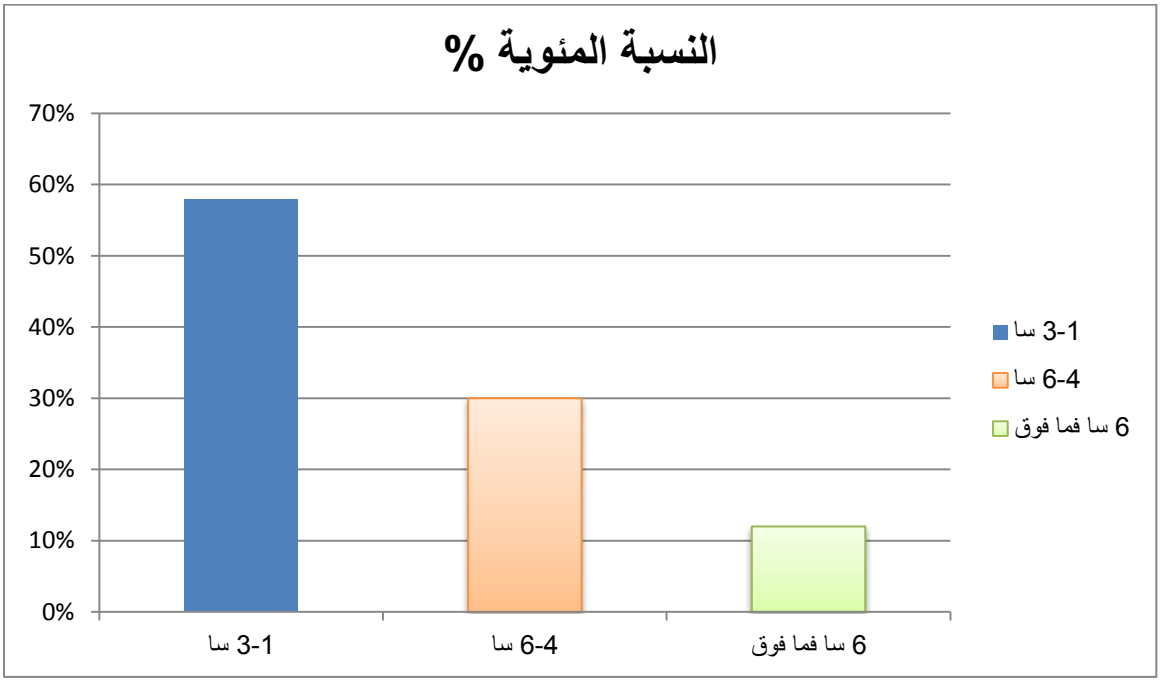

الشكل رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الانترنت في اليوم

يظهر الجدول أعلاه بأن ما نسبته 58% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في مدة لا تتجاوز ثلاث ساعات في اليوم والذين يستخدمون الانترنت من 4-6 ساعات في اليوم كانت نسبتهم 30%، ونسبة 12% لمستخدمي الشبكة من 6 ساعات فما فوق.

- ما نستنتجه أن نسبة كبيرة من اساتذة الجامعة لا يتجاوزون ثلاث ساعات في استخدامهم للأنترنت وهذا يرجع الى ضيق الوقت أو ربما المقابلات مع الطلبة حول

مذكراتهم وغيرها من الاعمال الاخرى التي يقوم بها الاستاذ الجامعي كحضوره للندوات والملتقيات وغيرها من التظاهرات العلمية.

جدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدام الانترنت

أوقات الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية %
صباحا	06	%12
مساءا	13	%26
في أي وقت	31	%62
مجموع	50	%100

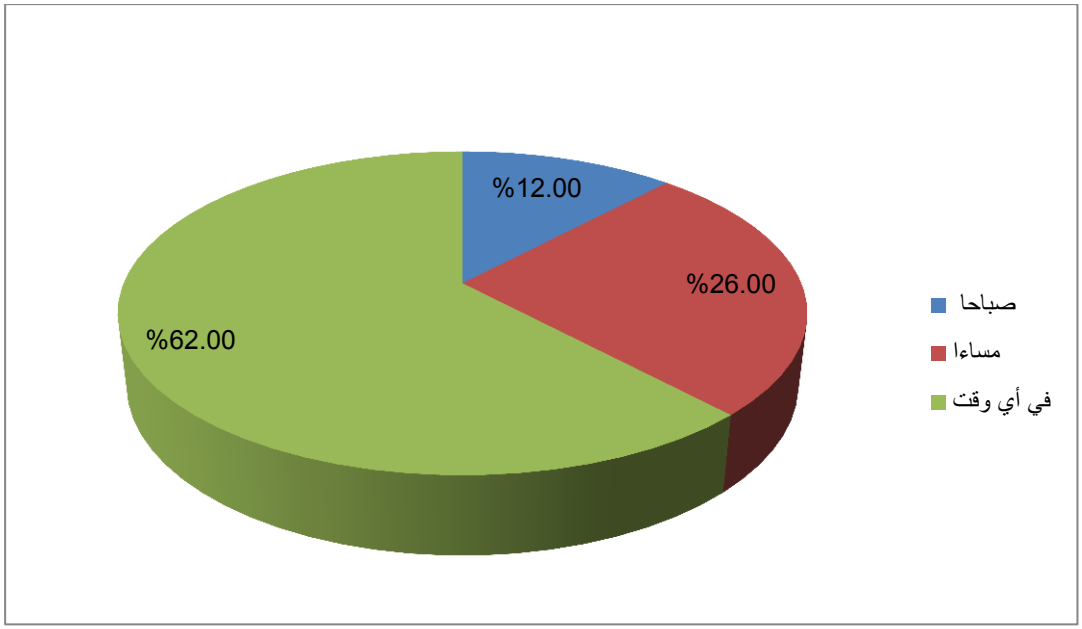

الشكل رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدام الانترنت

ما نلاحظه من خلال الارقام المدونة اعلاه ان نسبة 62% من افراد العينة يستخدمون الانترنت في أي وقت، ونسبة 26% يستخدمون الانترنت في المساء وما نسبته 12% يستخدمونها صباحا.

– ما نستنتجه مما سبق أن معظم اساتذة الجامعة يستخدمون الانترنت في أي وقت وليس لهم فترة محددة يتم فيها استخدام الشبكة ويفسر هذا استخدام الاستاذ الجامعي للشبكة

وفقا لحاجياته البحثية و ضيق الوقت يحولان دون تحديد وتخصيص فترة زمنية معينة لاستخدام الانترنت فيها.

جدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك بريد الكتروني

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	50	%100
لا	00	%00
مجموع	50	%100

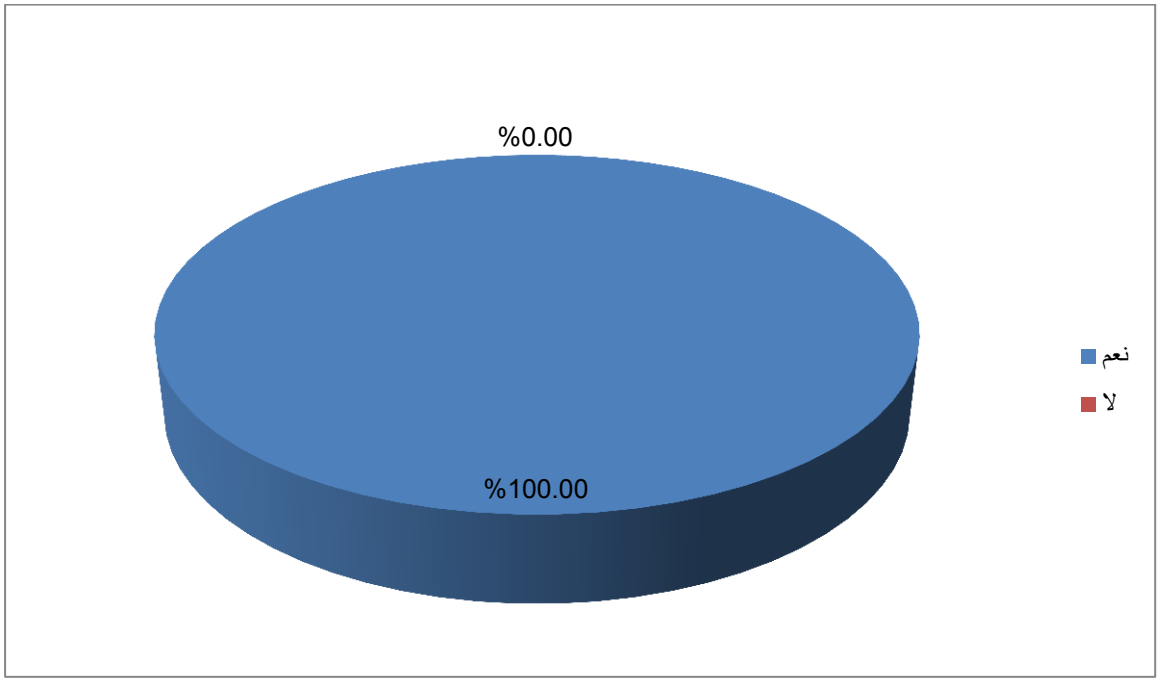

الشكل رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك بريد الكتروني

من خلال الجدول اعلاه تبين بأن نسبة 100% من أفراد العينة يمتلكون بريد الكتروني.

– يعني أن هذا التطبيق يستفيد من خدماته جميع اساتذة الجامعة باعتباره تطبيق مجاني ولا يتطلب مجهود من الاستاذ لاستخدامه في ارسال واستقبال المستندات الخاصة به

في إطار البحث العلمي وكذا الخدمات المجانية التي يتيحها البريد الالكتروني للاستاذ الجامعي بصورة آنية وتفاعلية وهذا يرفع من الآداء الوظيفي له.

جدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الانترنت في مكان العمل

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	41	%82
لا	09	%18
مجموع	50	%100

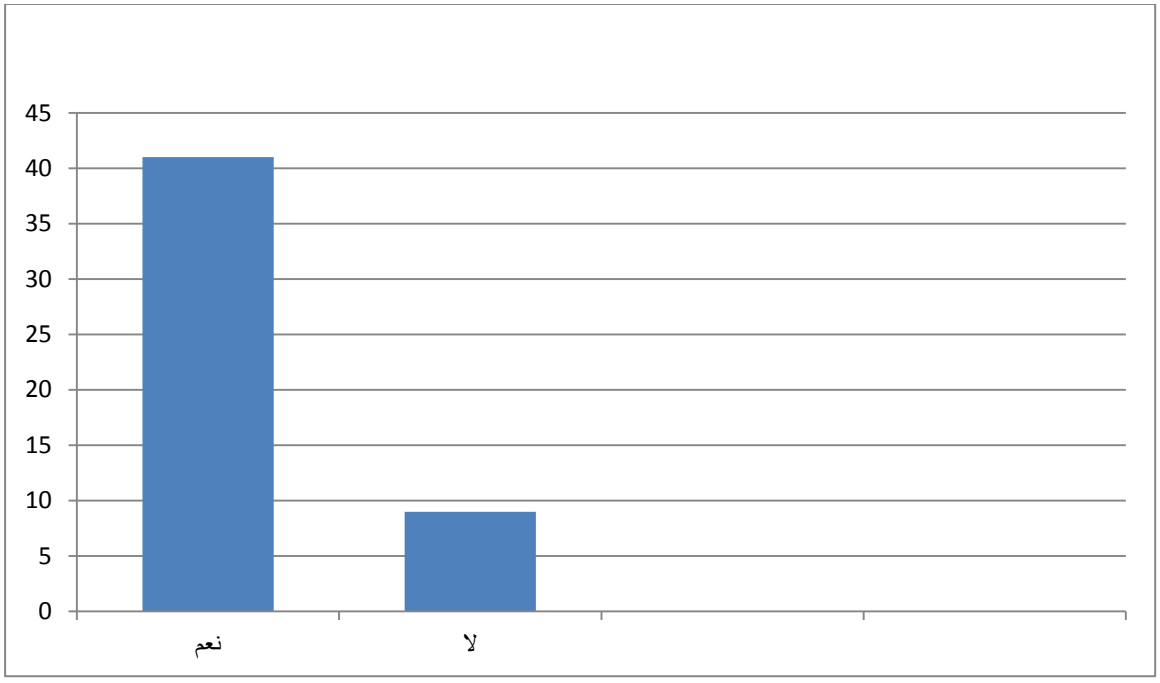

الشكل رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك بريد الكتروني

يظهر من خلال الجدول اعلاه أن ما نسبته 82% من أفراد العينة تتوفر لهم خدمات الانترنت في مكان عملهم وما نسبته 18% لا تتوفر شبكة الانترنت في عملهم.

– وهذا مرده بأن الجامعة توفر لمستخدميها خدمات الانترنت فضلا على اهتمام الجامعة الجزائرية عامة وجامعة ولاية الوادي خاصة بهذا الجانب والعمل على ادخال تكنولوجيا الاتصالات من بينها الانترنت.

جدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على الانترنت في التحضير للمحاضرات الخاصة بالطلبة.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	28	%56
لا	06	%12
أحيانا	16	%32
مجموع	50	%100

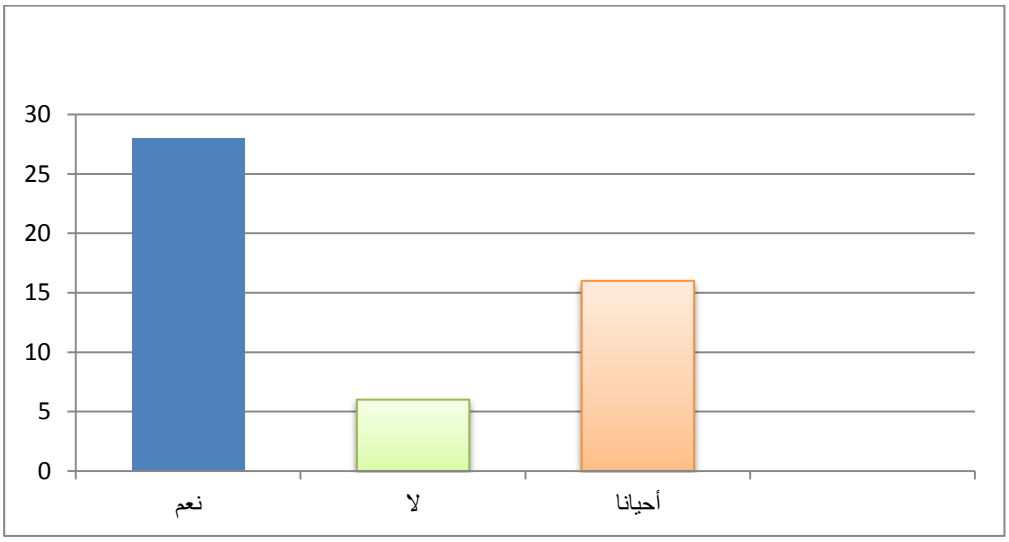

الشكل رقم 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على الانترنت في التحضير للمحاضرات الخاصة بالطلبة.

من خلال البيانات الدونة بالجدول أعلاه تبين بأن ما نسبته 56% من أفراد العينة يعتمدون على الانترنت في إعداد المحاضرات الخاصة بالطلبة ونسبة 32% يعتمدون على الانترنت بشكل نسبي و نسبة 12% لا يعتمدون على الانترنت في اعداد محاضرات طلبتهم.

– يتبين للباحثان من خلال هذه النسب أن جل اساتذة الجامعة يعتمدون على شبكة الانترنت في التحضير لمحاضرات الطلبة ويظهر هذا الاعتماد أهمية الشبكة تسهيل العمل البحثي وتنمية الرصيد المعرفي للأستاذ الجامعي في مجال تخصصه.

جدول رقم 12: يمثل توزيع افراد العينة حسب اتماد الاستاذ الجامعي في إعداد رسائله العلمية.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
ماستر	18	%36
دكتوراه	42	%84
التأهيل الجامعي	05	%10
مجموع	50	%100

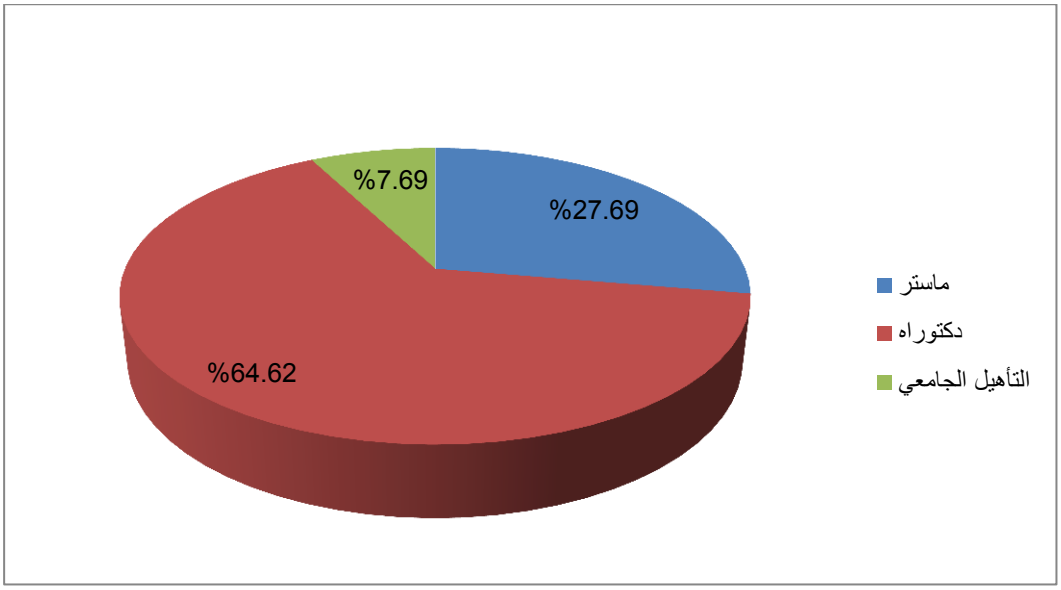

الشكل رقم 13: يمثل توزيع افراد العينة حسب اتماد الاستاذ الجامعي في إعداد رسائله العلمية.

من خلال الارقام الموضحة في الجدول أعلاه تبين بأن نسبة 84% من أفراد العينة يعتمدون على الانترنت في اعداد رسائلهم العلمية خاصة في رسالة الدكتوراه اما فيما يخص

اعتماد افراد العينة على الشبكة في اعداد رسائل الماستر كانت نسبتهم 36%، وما نسبتهم 10% من افراد العينة هم فقط يستخدمون الانترنت في اعداد رسالة التأهيل الجامعي.

– تشير النسب المبينة بأن اغلب اساتذة الجامعة يعتمدون على الانترنت في اعداد رسالة الدكتوراه ويعكس هذا دور الانترنت في مساعدة وتسهيل جمع المعلومات الخاصة بهذا نوع من الرسائل العلمية خصوصا وأن رسالة الدكتوراه تتطلب كم كبير من المعلومات والمعارف وهذا ما توفره الشبكة لمستخدميها خاصة في مجال البحث العلمي.

جدول رقم 13: يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت للمشاركة في المواقع العلمية على الشبكة.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	36	%72
لا	05	%10
أحيانا	09	%18
مجموع	50	%100

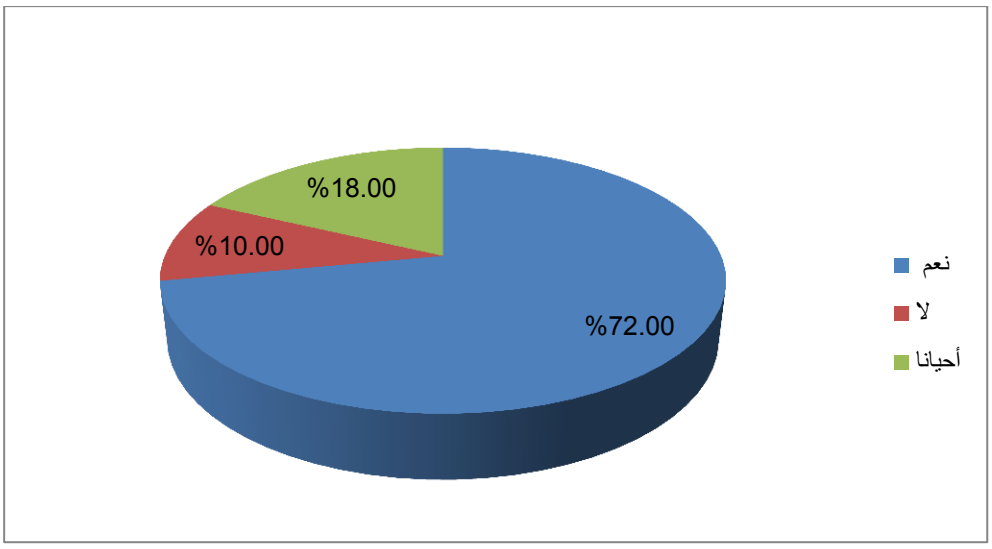

الشكل رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت للمشاركة في المواقع العلمية على الشبكة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن نسبة 72% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت للمشاركة في المواقع العلمية، وما نسبته 18% يستخدمون الشبكة للمشاركة في المواقع العلمية بصفة غير دائمة، أما الذين لا يستخدمون الشبكة للغرض المذكور أعلاه قدرت نسبتهم ب 10%.

– ما تعكسه هذه النسب هو أن جل اساتذة الجامعة يشاركون في مواقع علمية في استخدامهم للأنترنت.

جدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت لنشر محاضراته أو مقالاته العلمية.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	42	%84
لا	08	%16
مجموع	50	%100

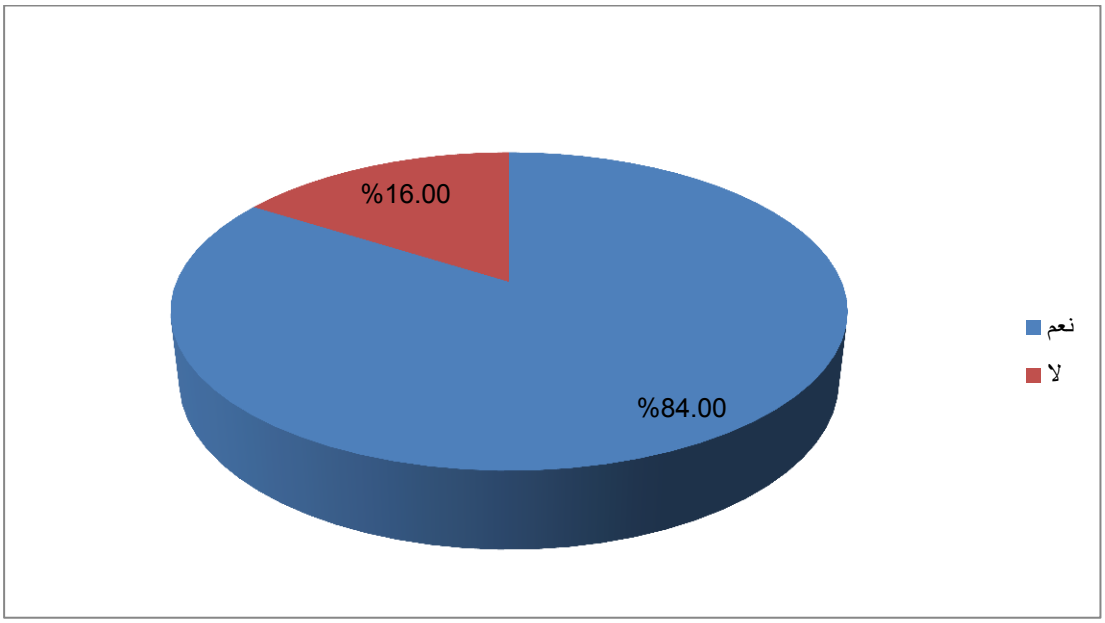

الشكل رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت لنشر محاضراته أو مقالاته العلمية.

من خلال البيانات في الجدول أعلاه تبين بأن نسبة 84% من أفراد العينة يستعملون الانترنت في نشر مقالاتهم ومحاضراتهم العلمية، ونسبة 16% من افراد العينة لا يستخدمون الشبكة لنشر محاضراتهم ومقالاتهم العلمية.

– ما نستنتجه مما سبق هو أن الكثير من اساتذة الجامعة لهم الرغبة في نشر محاضراتهم و مقالاتهم العلمية عبر شبكة الانترنت وهذ للميزة التي تتوفر عليها الشبكة من سرعة وانتشار المعلومة عبرها.

جدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك موقع شخصي على شبكة الانترنت

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	13	%26
لا	37	%74
مجموع	50	%100

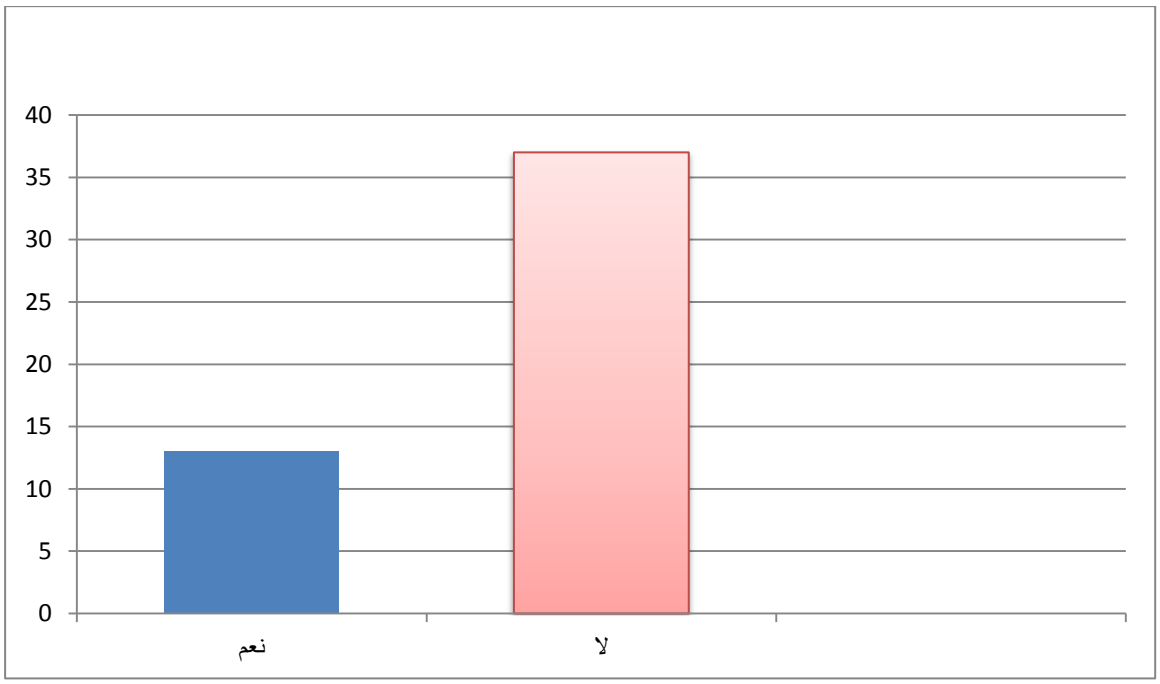

الشكل رقم 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك موقع شخصي على شبكة الانترنت

من خلال الجدول الموضح أعلاه تبين بأن نسبة 74% من افراد العينة لا يملكون موقع شخصي على شبكة الانترنت، اما الافراد الذين يملكون موقع شخصي على النت تقدر نسبتهم 26%.

– حيث تعبر النسبة الاكبر على أن معظم أساتذة الجامعة ليس لهم موقع شخصي وهذا لاعتبارات وظيفية فضلا عن الهاجس من اختراق هذه المواقع وسرقة انجازاتهم العلمية.

جدول رقم 16: يبين توزيع أفراد العينة حسب ملكية حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	48	%96
لا	02	%04
مج	50	%100

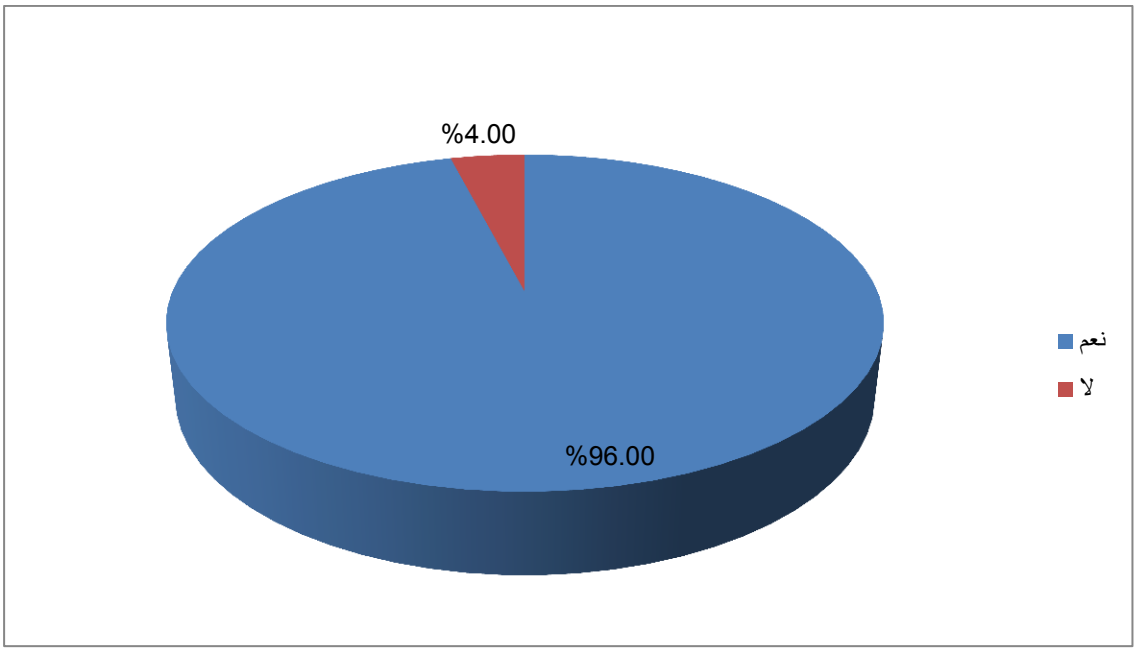

الشكل رقم 17: يبين توزيع أفراد العينة حسب ملكية حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال البيانات في الجدول أعلاه اتضح بأن نسبة 96% من أفراد العينة المدروسة لهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، أما الذين لا يملكون حسابا الكترونيا على ذات المواقع كانت نسبتهم 04%.

– تدل هذه النسب بأن معظم هيئات التدريس بالجامعة تملك حسابا الكترونيا وهذا راجع لحاجة الاستاذ الجامعي لهذا الحساب حتى يتمكن من الاطلاع وشراء الكتب والمراجع وكل الاسهامات العلمية المعروضة للبيع والتي يحتاجها الاستاذ الجامعي في اطار وظيفته.

جدول رقم 17: يبين توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك في مواقع نشر علمية أو محركات بحث علمية وطنية أو دولية.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	32	%64
لا	18	%36
مج	50	%100

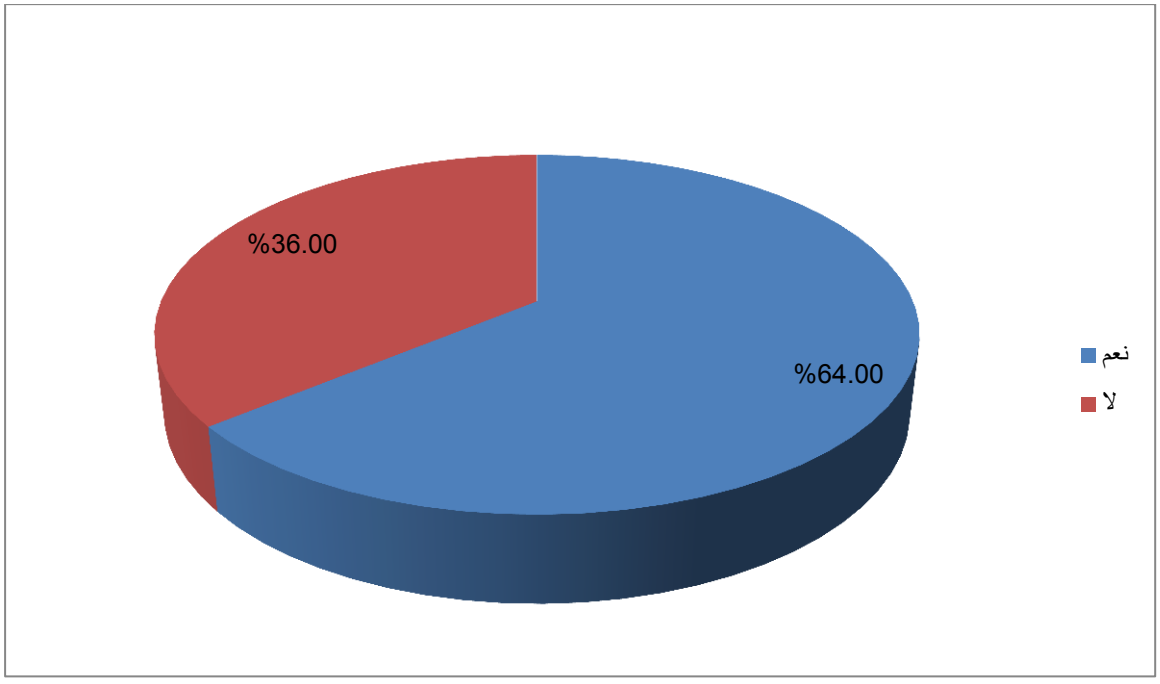

الشكل رقم 18: يبين توزيع أفراد العينة حسب الاشتراك في مواقع نشر علمية أو محركات بحث علمية وطنية أو دولية.

من خلال الجدول المدون أعلاه يتضح بأن ما نسبته 64% من أفراد العينة يشتركون في مواقع نشر علمية وطنية أودولية، اما الذين لا يشتركون في مواقع النشر العلمية تقدر نسبتهم 36%؛ وهذا ما تؤكد عليه الارقام بالجدول رقم 13 حيث أن نسبة الاشتراك في هذه المواقع في كلى الجدولين متقاربة.

– ونستنتج من هذا أن نسبة معتبرة الاساتذة الجامعيين يشتركون في مواقع نشر علمية وهذا راجع للحاجة في نشر أبحاثهم واسهاماتهم العلمية وتبادل الخبرات عبر هذه المواقع.

جدول رقم 18: يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الاستاذ الجامعي للانترنت في علاقاته بإدارة الجامعة.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	43	%86
لا	00	%00
أحيانا	07	%14
مجموع	50	%100

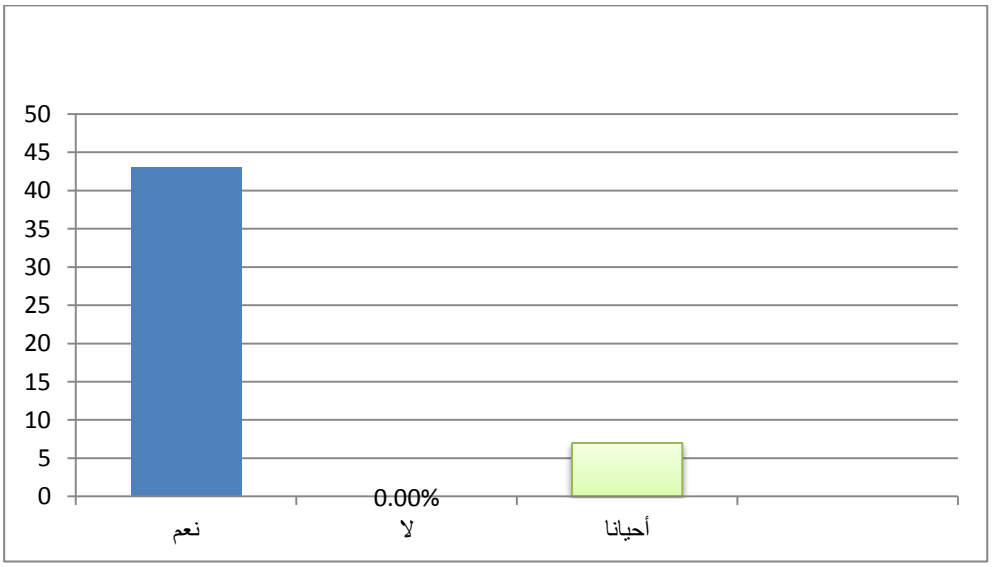

الشكل رقم 19: يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الاستاذ الجامعي للانترنت في علاقاته بإدارة الجامعة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن ما نسبته 86% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في علاقاتهم مع الادارة، وما نسبته 14% يستعملونها بشكل نسبي.

– تشير المعطيات المدونة أعلاه بأن اغلب الاساتذة الجامعيين يستخدمون الانترنت في علاقاتهم بإدارة الجامعة وهذا راجع لأهمية الخدمات التي تقدمها له وسرعة الاداء الاتصالي وهذا ما يرفع من مستوى الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

جدول رقم 19: يبين توزيع أفراد العينة حسب نشاط الاستاذ عبر الانترنت في إطار علاقاته بإدارة الجامعة

العبارات	التكرارات	النسبة %	مجموع
الدعوة لحضور النشاطات العلمية	47	%94	50
الدعوة لحضور المجالس البيداغوجية	40	%80	
إرسال نقاط الامتحانات	45	%90	
إرسال قوائم الغيابات	34	%68	
الشكاوي والاحتجاجات	14	%28	
الرد على استفسارات الإدارة	16	%32	
أخرى.....	00	%00	50

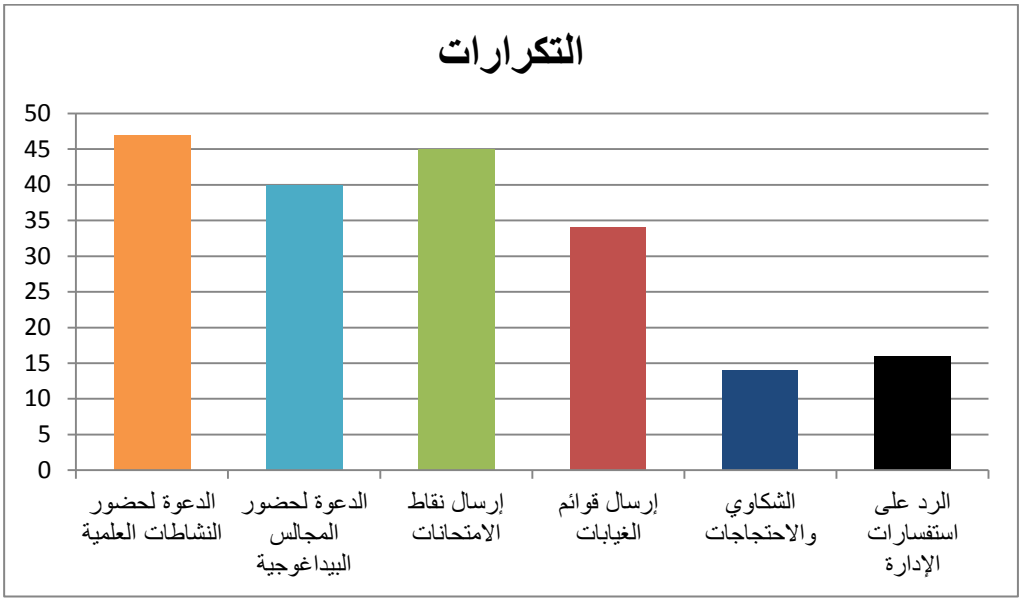

الشكل رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب نشاط الاستاذ عبر الانترنت في إطار علاقاته بإدارة الجامعة

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه يتضح بأن أفراد العينة يستخدمون الانترنت في علاقاتهم بإدارة الجامعة من خلال النشاطات التالية بنسبة 94% في الدعوة لحضور نشاطات علمية، وبنسبة 90% في ارسال نقاط الامتحانات، و80% في استدعاء لحضور المجالس البيداغوجية، وما نسبته 68% في ارسال قوائم غيابات الطلبة وبنسبة أقل في كل من الشكاوي والاحتجاجات ب28%، أما الرد على استفسارات الادارة فكانت بنسبة 32%.

وما نستخلصه مما سبق بأن الاستاذ الجامعي يستخدم الانترنت في اطار علاقاته بإدارة الجامعة وهذا ما يوحي لما للأنترنت من أهمية في حياة الاستاذ الجامعي ودورها في تسهيل الاداء الوظيفي له.

جدول رقم 20: يبين توزيع افراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت في نشر محاضراته في موقع الجامعة.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	11	%22
لا	27	%54
أحيانا	12	%24
مجموع	50	%100

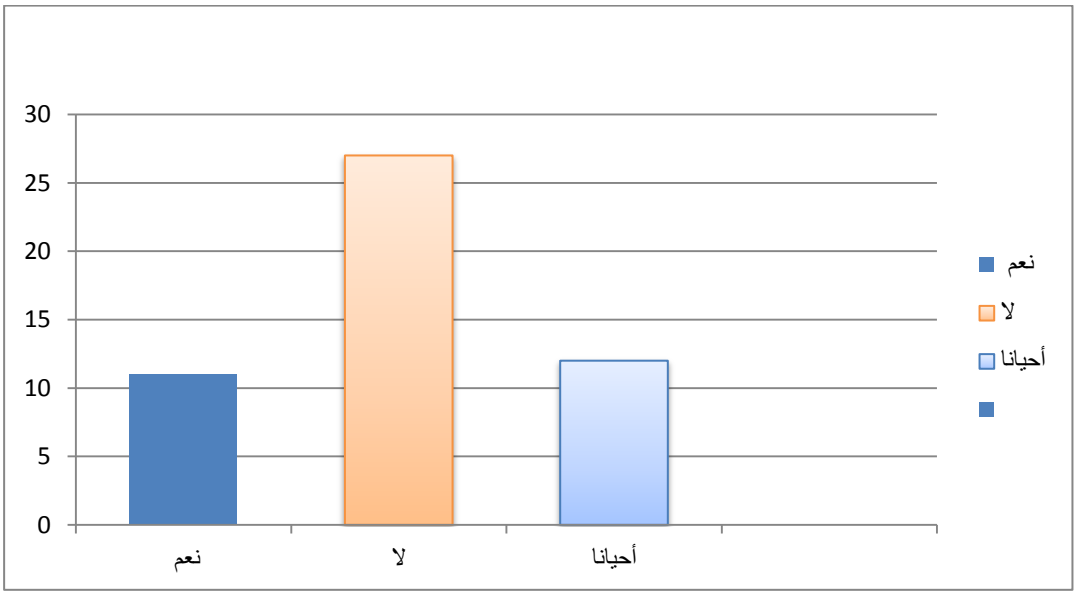

الشكل رقم 21: يبين توزيع افراد العينة حسب استعمال الاستاذ الجامعي للأنترنت في نشر محاضراته في موقع الجامعة.

من خلال الجدول المدون أعلاه تبين أن ما نسبته 54% لا يستعملون الانترنت في نشر محاضراتهم في موقع الجامعة، وما نسبته 22% يستعملون الانترنت في نشر محاضراتهم في موقع الجامعة، أما ما نسبته 24% يستعملون الانترنت بصفة غير دائمة.

– ونستنتج من هذا أن اساتذة الجامعة يستعملون الانترنت في نشر محاضراتهم في موقع الجامعة بشكل نسبي وظرفي وهذا حسب الحاجة لها.

جدول رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	38	%76
لا	06	%12
أحيانا	06	%12
مج	50	%100

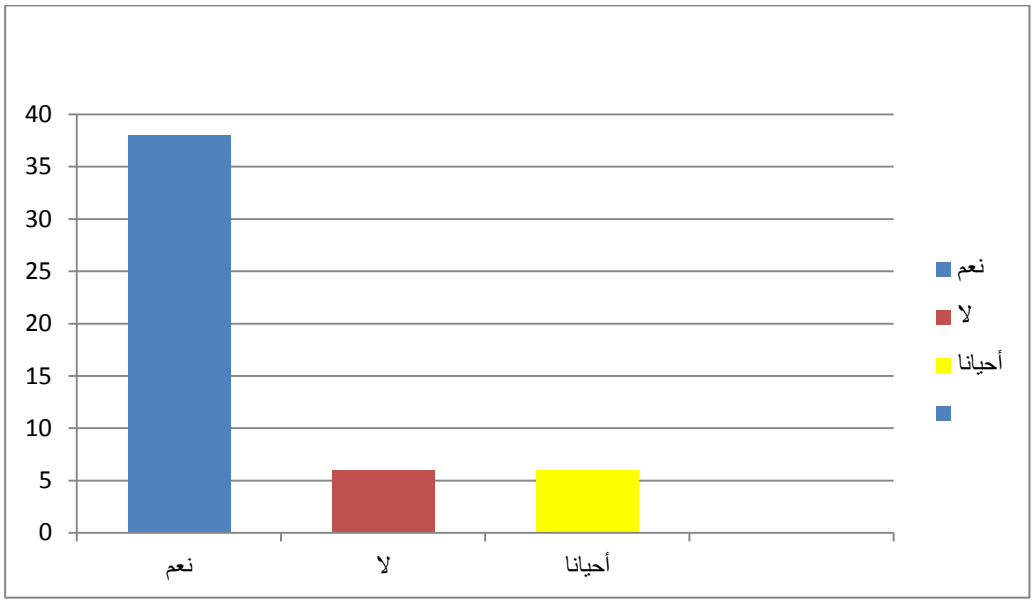

الشكل رقم 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن ما نسبته 76% من أفراد العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية، وما نسبته 12% يستعملون هذه المواقع بشكل غير دائم، وما نسبته 12% لا يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض علمية.

– ونستنتج من هذا أن أغلبية أساتذة الجامعة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل فيما بينهم لأغراض علمية.

جدول رقم 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل مع الطلبة.

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	37	%74
لا	05	%10
أحيانا	08	%16
مج	50	%100

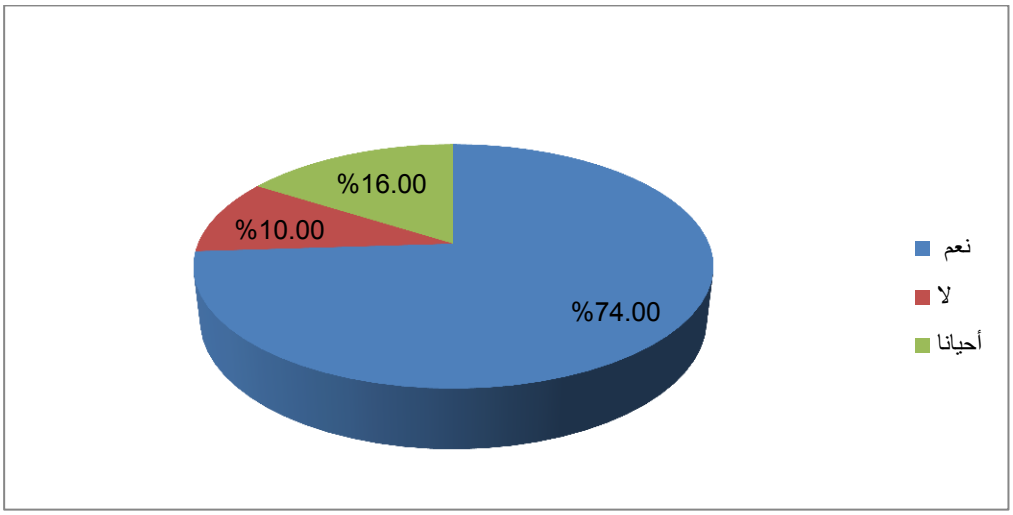

الشكل رقم 23: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل مع الطلبة.

من خلال المؤشرات المبينة في الجدول أعلاه تشير بأن نسبة الذين يتواصلون مع طلبتهم عبر الانترنت تقدر ب74%، فيما احتلت نسبة الذين يتواصلون مع طلبتهم عن طريق الانترنت بصورة متقطعة وغير دائمة في المرتبة الثانية بنسبة 16%، أما الذين لا يستعملون الانترنت في التواصل مع طلبتهم تقدر نسبتهم ب 10%.

ويرجع هذا الى الدور الذي تلعبه الانترنت في مساعدة الاستاذ الجامعي في اداء مهامه البحثية والتعليمية في علاقته مع الطلبة لما توفره من خدمات متنوعة اثناء تواصله مع طلبته وخصوصا التفاعلية.

جدول رقم 23: يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الانترنت في المشاركة في المؤتمرات العلمية

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	22	%44
لا	28	%56
مجموع	50	%100

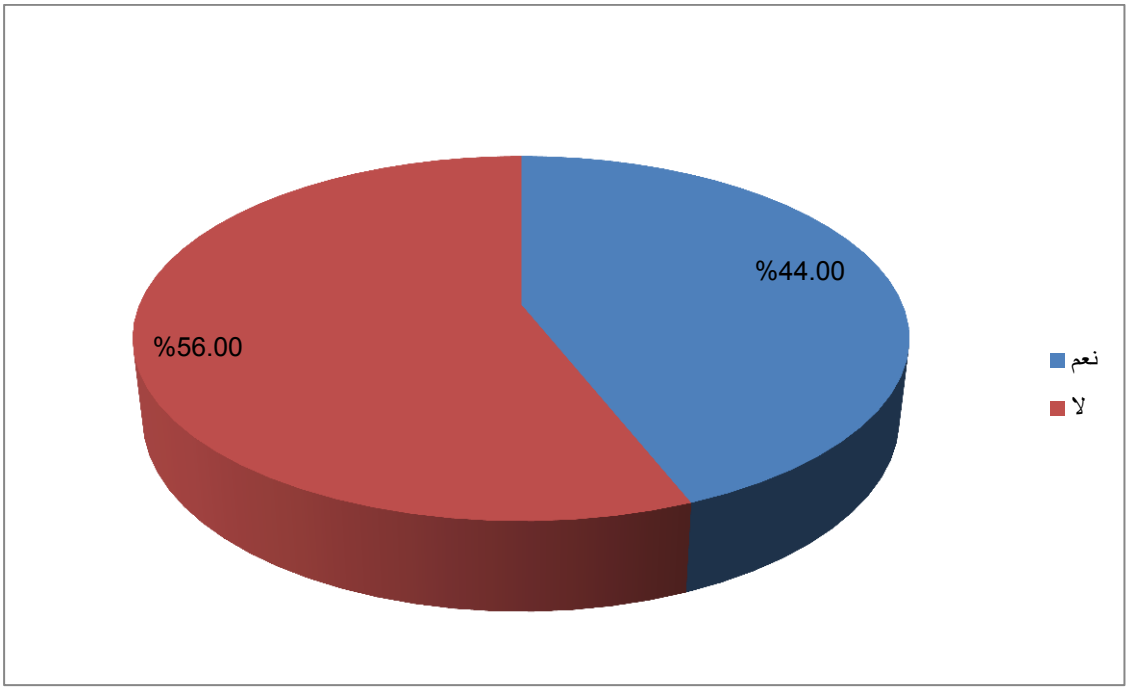

الشكل رقم 24: يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدام الانترنت في المشاركة في المؤتمرات العلمية

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه تبين بأن ما نسبته 56% لا يستعملون الانترنت في المشاركة بالمؤتمرات العلمية، أما ما نسبته 44% يستخدمون الانترنت في المشاركة بالمؤتمرات العلمية.

– نستنتج من هذا أن بعض الاساتذة الجامعيين يحبذون المشاركة بالحضور الشخصي في المؤتمرات العلمية وبعضهم الآخر يحبذ المشاركة في المؤتمرات العلمية عبر الانترنت.

جدول رقم 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل خارج الجامعة مع جامعات أو هيئات علمية

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	37	%74
لا	08	%16
أحيانا	05	%10
مجموع	50	%100

الشكل رقم 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت في التواصل خارج الجامعة مع جامعات أو هيئات علمية

من خلال الجدول اعلاه يتبين أن ما نسبته 74% من افراد العينة يستخدمون الانترنت في التواصل خارج الجامعة مع الهيئات العلمية أو هيئات أخرى، وما نسبته 10% يستخدمونها أحيانا، أما ما نسبته 16% لا يستخدمون الانترنت مطلقا في التواصل بالجامعات خارج جامعته.

وهذا يدل على أن اغلب اساتذة الجامعة يستخدمون الانترنت في التواصل مع جامعات وهيئات علمية خارج جامعاتهم للاستفادة من تبادل الخبرات و المعلومات التي ترفع من ألآداء الوظيفي للأستاذ الجامعي وتزيد من ابداعه في مجال البحث العلمي.

جدول رقم 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الانترنت في التعاون مع الزملاء لأغراض علمية

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	44	88
لا	00	00
أحيانا	06	12
مجموع	50	100

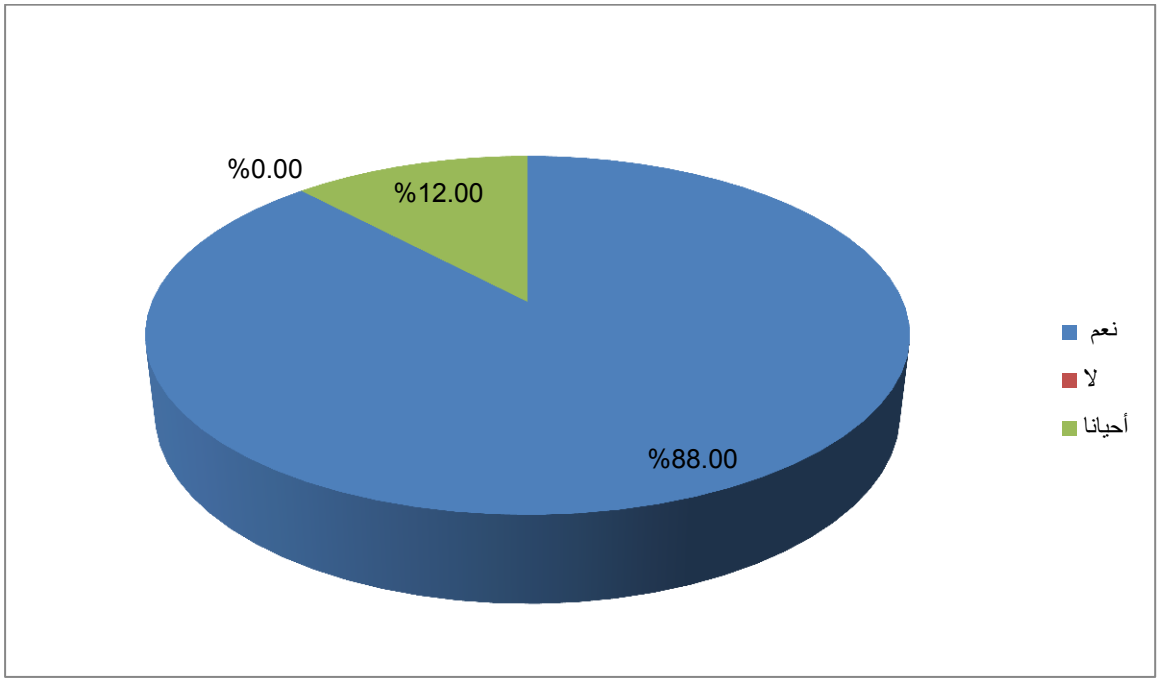

الشكل رقم 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال الانترنت في التعاون مع الزملاء لأغراض علمية

من خلال الجدول أعلاه يتبن بأن نسبة 88% يستخدمون الانترنت في التعاون مع زملاء المهنة لأغراض علمية، وما نسبته 12% بشكل غير دائم، اما الذين لا يستخدمون الشبكة للغرض المذكور أعلاه لا يمثلون أفراد العينة.

ونستنتج من هذا أن معظم الاساتذة الجامعيين يتعاونون فيما بينهم عن طريق الانترنت لاغراض علمية وهذا ما يفعل عملية البحث العلمي.

جدول رقم 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال حساب على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالطلبة لأغراض علمية ودراسية

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	38	76
لا	06	12
أحيانا	06	12
مجموع	50	100

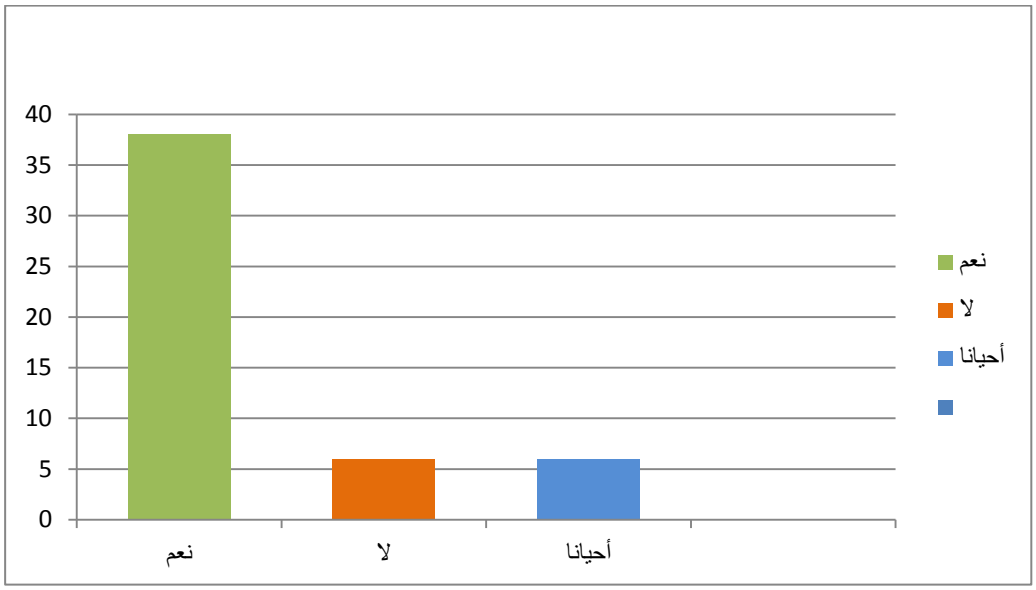

الشكل رقم 27: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال حساب على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالطلبة لأغراض علمية ودراسية

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يتبين أن ما نسبته 76% من أفراد العينة يستعملون حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالطلبة من اجل أغراض علمية ودراسية، وما نسبته 12% يستعملونها بشكل غير دائم، وما نسبته 12% لا يستعملون حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع طلبتهم.

– ما نستنتجه من هذه البيانات هو أن أساتذة الجامعة جلهم يستخدمون حسابات الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالطلبة لأغراض علمية كالبحوث والمحاضرات.

جدول رقم 27: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم استخدام الاستاذ الجامعي للأنترنت في إطار وظيفته العلمية

خيارات	التكرارات	النسبة المئوية %
جيدة	24	48
متوسطة	26	52
ضعيفة	00	00
مجموع	50	100

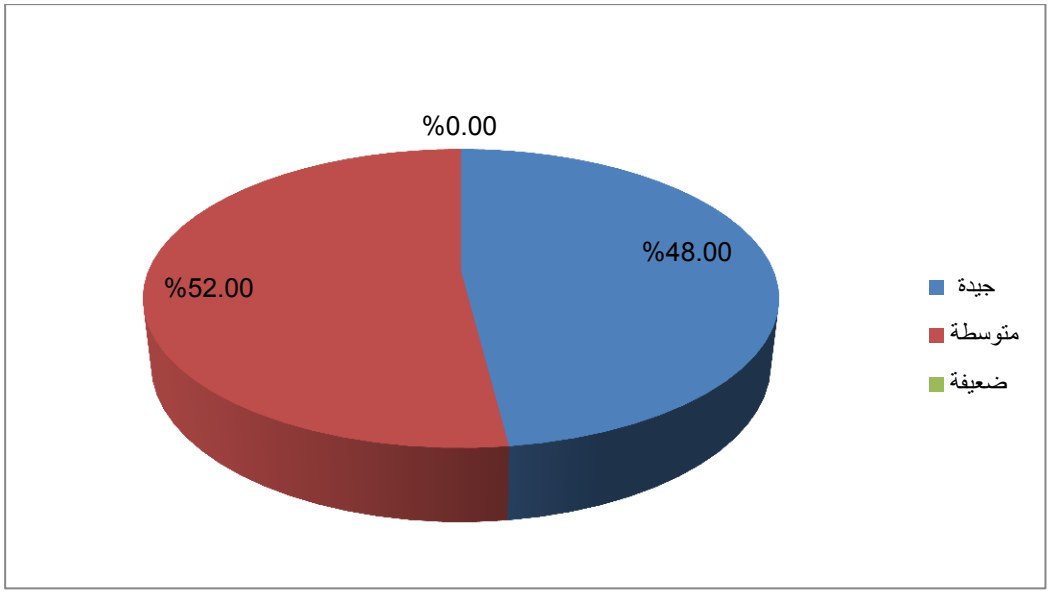

الشكل رقم 28: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم استخدام الاستاذ الجامعي للأنترنت في إطار وظيفته العلمية

من خلال بيانات الجدول أعلاه تبين أن ما نسبته 48% من أفراد العينة يرون بأن الانترنت لها دور جيد في أداء مهامهم الوظيفية، وما نسبته 52% يرون الانترنت لها دور نسبي ومتوسط في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

– ما نستنتجه مما سبق أن بعض الاساتذة الجامعيين يقيمون دور الانترنت في آدائهم الوظيفي بالجيد وبعضهم الآخر يرى بأنها متوسطة في إطار استفادتهم منها وهذا ما يعطي الشبكة أهمية معتبرة في مجال البحث العلمي والرفع من مستوى الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

ثانيا: مناقشة وتفسير الفرضيات

1- مناقشة وتفسير الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الانترنت والاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

و يتضح هذا من خلال الجدول رقم(07) الذي يوضح نسب استخدام اساتذة الجامعة للأنترنت من حيث عدد ساعات الاستخدام في اليوم حيث عبرت إجابات المبحوثين على أن كل أفراد العينة يستخدمون الانترنت بنسب متفاوتة، وهذا من خلال النسب التالية من (1-3 ساعات) ما نسبته 58% ومن (3 ساعات فما فوق) تقدر نسبتهم 42%، إلا أن معدل الاستخدام يقدر بـ 3 ساعات فما فوق في اليوم؛ وهذا كافي لاطلاع الباحث على ما يريده من الانترنت في إطار وظيفته، مما يدل على الدور الذي تلعبه الانترنت في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

ومن خلال المعطيات المدونة بالجدول رقم (11) توحي بأن أغلب اساتذة الجامعة يعتمدون على الانترنت في تحضير محاضراتهم للطلبة، وهذا ما توضحه نسبة استخدامهم للأنترنت في هذا الاطار وتقدر هذه النسبة ب 56%، كما يتبين كذلك من خلال الجدول رقم (12) أن أغلب اساتذة الجامعة يعتمدون على الانترنت في التحضير لرسائلهم العلمية بمختلف أنواعها وهذا طبقا لما آلت اليه نسبة اعتمادهم على الانترنت وتقدر ب100%. وهذا ما يؤكد أنه لاوجود أي مؤشر لرفض الفرضية من خلال وجود عدة مؤشرات تدل على دور الإنترنت في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

2- مناقشة الفرضيات الفرعية:

أ- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الاولى:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقبل الاساتذة الجامعيين لاستخدام الانترنت و وبعض المتغيرات الديموغرافية.

من خلال الارقام في الجدول رقم (13) يتبين أن جل أساتذة الجامعة يشاركون بالمواقع العلمية عبر الانترنت والتي تقدر نسبتهم 72%. كما هو مبين في الجدول رقم (14) أن معظم الاساتذة الجامعيين يستعملون الانترنت في نشر محاضراتهم ومقالاتهم العلمية، وهذا ما أكدته النسبة الموضحة بالجدول المذكور آنفا والتي تقدر ب84%. ويشير هذا الى أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت، و من هنا نستنتج بأن المتغيرات الديمغرافية كالجنس والعمر والشهادة والاقدمية ليس لها علاقة باستخدام الانترنت للأستاذ الجامعي، وهذا ما يدل على عدم تحقق الفرضية الفرعية الاولى.

ب- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثانية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنت والوسائل والامكانيات ودورها في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

من خلال الجدول رقم (05) يتضح بأن أغلب أفراد العينة يمتلكون خط هاتفي خاص بالأنترنت وبنسبة كبيرة تقدر ب 90% كما يبين الجدول رقم (06) أن نسبة مستخدمي الانترنت عبر الهاتف النقال تقدر ب 64%، ونسبة الذين يستخدمون الحاسوب تقدر ب94%، ويبين الجدول رقم (09) أن كل أفراد العينة يمتلكون بريد الكتروني، كما يبين الجدول رقم (10) أن الذين اجابوا بتوفر الانترنت في مكان العمل بنسبة 82%، وطبقا للبيانات المسجلة أعلاه يتضح بأن للوسائل والامكانيات المتاحة للأستاذ الجامعي في استخدام الانترنت وتأثيرها على الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي. وهذا ما يؤكد صحة فرضية الدراسة المشار إليها في العبارة أعلاه.

ج- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة:

- للأنترنت دور في علاقات الاستاذ الجامعي بمحيط عمله.

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (18) يتضح بأن النسبة الاكبر من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في علاقاتهم بإدارة الجامعة وتقدر هذه النسبة ب 86%، كما يستخدم أفراد العينة هذه الشبكة في العديد من النشاطات في علاقاتهم بإدارة الجامعة ويتراوح معدل استخدام الانترنت من طرف أفراد العينة في النشاطات المتعلقة بإدارة الجامعة بنسبة 56%، وهذه النسبة دالة إحصائيا على دور الانترنت في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، ويرى فيها الاداة التي تساعده على أداء مهامه بصورة سلسة وبمجهود أقل وفي مدة زمنية تكاد لا تذكر، كما توضح أيضا البيانات في الجدول رقم (20) أن ما نسبته 22% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت في نشر المحاضرات بموقع الجامعة وتعد هذه النسبة قليلة جدا وهذا يرجع الى التعامل المباشر للأساتذة مع طلبتهم عبر البريد الالكتروني، إذ لا يعتقدون النشر في موقع الجامعة له فائدة ما دامت هذه التقنية متاحة للطلبة، لذا كان تواصلهم مع طلبتهم عبر البريد الالكتروني الخاص بهم أفضل من موقع الجامعة.

إضافة الى ذلك يوضح الجدول رقم (22) أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الانترنت في التواصل مع طلبتهم والتي تقدر نسبتهم 74%، وهذا ما يؤكد ما جاء في الجدول رقم (20) الذي تدل معطياته على عدم استعمال اساتذة الجامعة للأنترنت في نشر محاضراتهم عبر موقع الجامعة، حيث يجد عضو هيئة التدريس بالجامعة سهولة في التجاوب مع طلبته عن طريق الانترنت، كما أشارت النتائج المتوصل اليها من خلال الجدول رقم (25) أن غالبية أفراد العينة يستعملون الانترنت للتعاون مع زملاء المهنة لأغراض علمية وتقدر نسبتهم ب 88%، و تدل هذه النسبة على الدور الكبير الذي تلعبه الانترنت في وظيفة الاستاذ الجامعي في علاقاته بزملاء المهنة ويظهر من خلال تبادل المعلومات والافكار والآراء معهم حول مختلف القضايا في مجال تخصصه والاطلاع على مقالاتهم ومنشوراتهم العلمية والاستفادة منهم في كيفية إعداد وتحضير محاضراتهم.

ثالثا: النتائج النهائية للدراسة

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية توصلنا الى النتائج النهائية التالية:

– أن أغلبية أفراد العينة شباب و حائزين على شهادة الدكتوراه.

– أن معظم الاساتذة الجامعيين تم توظيفهم في الخمس سنوات الاخيرة ويرجع هذا الى سياسة التشبيب.

– تعد الانترنت أحد التقنيات المتوفرة والمتاحة للأستاذ الجامعي.

– أن غالبية الاساتذة الجامعيين يستخدمون الانترنت عن طريق جهازي الحاسوب والهاتف النقال.

– أن غالبية أساتذة الجامعة يستخدمون الانترنت في مدة لا تتجاوز ثلاث ساعات ودون أي وقت محدد.

– أن معظم أساتذة الجامعة يستفيدون من خدمات البريد الالكتروني لأغراض علمية.

– أن الجامعة توفر لمستخدميها شبكة الانترنت وبجودة عالية.

– جل أساتذة الجامعة يعتمدون على الشبكة في التحضير لمحاضرات الطلبة وفي إعداد رسائلهم العلمية كالماستر والدكتوراه وشهادة التأهيل الجامعي.

– أن أغلب أساتذة الجامعة يستخدمون الانترنت في المشاركة في المواقع العلمية.

– الكثير من أساتذة الجامعة لهم الرغبة في نشر محاضراتهم ومقالاتهم العلمية عبر شبكة الانترنت.

– أن غالبية هيئات التدريس بالجامعة لا يملكون موقع شخصي على شبكة الانترنت ومع هذا يملكون حساب الكتروني خاص.

– أن اغلب اساتذة الجامعة يشتركون في مواقع نشر علمية مع استخدامهم للشبكة في علاقاتهم بإدارة الجامعة ومع طلبتهم وكذا زملاء المهنة، مع استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيما بينهم لأغراض علمية.

– معظم الاساتذة الجامعيين لا يحبذون المشاركة في المؤتمرات العلمية عبر الشبكة العنكبوتية.

– جل أساتذة الجامعة يستخدمون الانترنت في التواصل مع جامعات وهيئات علمية خارج جامعاتهم ويتعاونون فيما بينهم عبرها لأغراض علمية.

– أن بعض أساتذة الجامعة يقيمون استخدامهم للأنترنت بالمتوسط وبعضهم الآخر بالجيد.

رابعا: مقترحات الدراسة

لتفعيل دور الانترنت وأهميتها في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي نقدم اقتراحاتنا التي استوحيناها من خلال دراستنا لهذا الموضوع:

– دمج نشاطات الاستاذ الجامعي عبر النت ضمن الترقية الاكاديمية.

– نحث كل استاذ جامعي أن يملك موقع انترنت خاص به وهذا لنشر محاضراته وانجازاته العلمية في التواصل مع طلبته والمشرف عليهم.

– تفعيل دور الاتصال والتواصل عبر الانترنت عند الاستاذ الجامعي بين زملاء المهنة ومع مختلف الجامعات الوطنية والدولية.

– تشجيع الطلبة على التعامل فيما بينهم عبر الشبكة في إطار البحث العلمي والاكاديمي.

– تشجيع اجراء نشاطات عبر النت كالملتقيات والمجلات والكتب والمقالات العلمية ونشر الجامعات لكل البحوث المقدمة إليها في كل من شهادة الماستر و الدكتوراه.

– توفير الجامعة الوسائل والامكانيات التي تتيح للأساتذة الجامعيين والطلبة استخدام الانترنت.

– على الدولة أن تبرم اتفاقيات مع المواقع ومحركات البحث العلمية وربطها بالجامعات الجزائرية وهذا لتمكين الاستاذ الجامعي من الاستفادة منها في أبحاثه بمجال تخصصه.

– إعطاء أهمية للعلاقات البيداغوجية أستاذ – طالب، طالب – إدارة، أستاذ – إدارة، عبر الانترنت.

– يجب أن يسود التفاعل بين أطراف العلاقة البيداغوجية حتى يسود التفاهم وتعم الفائدة ولا يتم هذا بطريقة آنية وتفاعلية إلا عن طريق الانترنت.

خاتمة

خاتمـة:

حاولا الباحثان من خلال هذه الدراسة أن يبرزا دور استخدام هيئة التدريس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لشبكة الانترنت وأثرها على الاداء الوظيفي لهم من حيث المتغيرات الديمغرافية الجنس، العمر والاقدمية في العمل وكذا مدى وفرة الوسائل والامكانيات المتاحة للأستاذ الجامعي في ظل استخدام الشبكة إضافة الى البحث في عوامل استخدامه للأنترنت في العلاقات التي تربطه بمحيط عمله أثناء آداء مهامه الوظيفية وكان هذا عبر استطلاع آراء عينة من أساتذة الجامعة من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

كما أكدت الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون الانترنت بمتوسط يومي يقدر بثلاث ساعات في اليوم، فضلا عن امتلاك جميعهم خط هاتفي خاص بالأنترنت وبريد الكتروني لكل استاذ جامعي، إضافة الى ذلك بأن جلهم يستخدمون الشبكة لأغراض علمية و بهدف الاطلاع على جديد المعرفة وتنمية قدراتهم العلمية، كما أكدت الدراسة بأن أغلب المبحوثين يستفيدون من خدمات الانترنت في التواصل مع الجامعات العالمية ودور النشر وهذا عبر المواقع العلمية بالمشاركة في الملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية والمساهمة في الحوار العلمي عبر بوابات الشبكة ومنتدياتها.

ونضيف ما أكدت عليه الدراسة على أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الانترنت في علاقاتهم بمحيط الجامعة، ويظهر ذلك جليا من خلال النشاطات ذات الصلة بإدارة الجامعة أو مع طلبتهم لأغراض علمية وبحثية وهذا ما يعكس الدور الهام لشبكة الانترنت في حياة الاستاذ الجامعي واستفحالها في كل ما يتعلق بمجال عمله.

وفي الاخير أكدت الدراسة بأن جميع اساتذة الجامعة يرون في الانترنت أداة جيدة في رفع مستوى أدائهم الوظيفي الذي يقومون به من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي للطالب خاصة وللجامعة الجزائرية عامة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع بالعربية

I) **الكتب:**

1) إبراهيم عبد الباري، تكنولوجيا الأداء في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003.
2) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 14، بيروت، (د ت).
3) أقبو طريف، الانترنت المعلومات الشاملة للبشرية جمعاء، دار الإيمان، ط1، (د ب) 1997م.
4) بدوي محمد علي، دراسات سوسيو إعلامية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006م.
5) بيومي حجازي عبد الفتاح، الاحداث والانترنت، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2004م.
6) حوامدة عاسر علي وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، دار القاهرة للنشر، الاسكندرية، 2006م.
7) الخوري هاني شحادة، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون، مركز الرضا للكومبيوتر، ط1، دمشق، 1998م.
8) راوية حسن، إدارة الموارد البشرية رؤيا مستقبلية، الدار الجامعية، (د ب)، 2003.
9) رحومة علي محمد، الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2005م.
10) ريان أحمد، خدمات الانترنت، مكتبة الاسكندرية، إصدارات المجتمع الثقافي، ط4، القاهرة، 2001م.
11) زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1973م.
12) سلطان أنور، السلوك التنظيمي، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2003.
13) شاهين بهاء، الانترنت والعولمة، عالم الكتب، ط1، الهيئة العامة لمدينة الاسكندرية، القاهرة، 1999م.

14) الصباح عبد الرحمان، مبادئ الرقابة الإدارية، المعايير التقييم والتصحيح، عمان، دار زهران للطباعة والنشر، 1997.
15) صلاح الدين عبد الباقي، الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، الدار الجامعية، مصر، 2005.
16) عبد الغيث إشراق أحمد، أخلاقيات وممارسات العلاقات العامة على شبكة الانترنت، دار النشر، (د، ب)، 2003م.
17) العتيبي ضرار، نضال الحواري، إبراهيم خريس، العملية الإدارية مبادئ وأصول وعلم وفن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
18) عسيري علي عبدالله، الآثار الامنية لاستخدام الشباب للأنترنت، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2004م.
19) عيساني رحيمة الطيب، مدخل إلى الاتصال، مكتبة الفلاح، دبي، الامارات، 2012م.
20) فريدريك مايور نادية، التعليم على مشارف 2020، عن بعد ام من دون بعد؟ في عالم جديد، ترجمة خلفات خليل وخلفات علي، دار النهار، بيروت، 2002م.
21) لعقاب محمد، الانترنت وعصر المعلومات، دار النشر، الجزائر، 2008م.
22) محمود عبد الغني خالد، رحلة الى عالم الانترنت، مطابع الإجار، القاهرة، 1997م.

II) **الرسائل والمذكرات:**

23) بلجون رانيا بنت أبو بكر سالم، فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية واثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الاول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة، 1428هـ/1429هـ.
24) السكران ناصر، المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي :دراسة مسحية على ضباط قوات الأمن الخاصة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة الرياض، جامعة نايف للعلوم الامنية، سنة 2004.
25) الشريف طلال، الأنماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين بإمارة مكة المكرمة، السعودية، رسالة ماجستير، سنة 2004.

26) العتيبي منصور، مجالات الاستفادة من تقويم الأداء الوظيفي في الأجهزة الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، الرياض، سنة 2000.

27) العساف عبد الله، علاقة المركزية واللامركزية بالأداء الوظيفي، السعودية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير، 2003.

28) عشي عادل، الأداء المالي للمؤسسة، قياس وتقييم، رسالة ماجستير، معهد الاقتصاد، جامعة بسكرة، الجزائر، 2002 سنة.

29) الغامدي محمد، تصور مطور لنموذج تقييم أداء المعلم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض، سنة 2000.

III) **المجلات والجرائد:**

30) بختي ابراهيم، الانترنت في الجزائر، مجلة الباحث، ع1، 2002م، الجزائر bbekhti.online.fr.

31) حسني بيمي كمال وانتصار علي محمد، الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في التنمية المهنية للأستاذ الجامعي، عالم التربية، ع1، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، ماي 2000م.

32) زاهر ضياء الدين، تقويم آداء الاستاذ الجامعي: الأداء البحثي كنموذج، مجلة المستقبل التربية العربية، المجلد(11)، العدد(03).

33) سعد خليفة عبد الكريم، أثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ع2، 15يوليو 1999م.

34) العبيد عاطف والغلي فوزية، مجلة البحوث، إصدار جامعة الازهر، 1994م رقم 22.

35) المجلة العربية للتربية/مجلة محكمة نصف سنوية(يوليو- ديسمبر)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد العشرون العدد الثاني ديسمبر 2000م.

36) مزهودة عبد المليك، الأداء بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، نوفمبر 2001.

IV) **المؤتمرات:**

37) ابحاث المؤتمر الدولي، الاعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرية، 7.9 افريل 2009م.

38) العوادي سلوى، البعد الاخلاقي في ممارسة التسوق الالكتروني في مصر، دراسة ميدانية بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي، التاسعة عشر، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2003م.

V) **التقارير والمنشورات:**

39) دليو فضيل وآخرون، فلسفة المنهجية في العلوم، منشورات جامعة منتوري ـ قسنطينة، الجزائر، 1999م.

VI) **المواقع الالكترونية:**

40) بوخميس بوفولة، مزوز بركو، دور وأهمية الانترنت في حياة الاستاذ الجامعي، حمل من الموقع WWW.MAGANIN.COM/articlesview.asp?key:794 يوم 2017/04/10 على الساعة16:00.

VII) **قائمة الكتب الاجنبية:**

41) Petrson, M, Enhancing faculty in instutional research, paper prested at the association for instutional research 46th albuqerqe new medico(5-8may1996).

42) algèrir, :"http://www.rfi.fr/fichiers/mfi/culturesocieté.786.asp;pagevuele 05/06/2007

43) −Miller, R. I. (1987). Evaluation Faculty for Promotion and

44) −Mohamed meziane."lnternet:un vrai defi quepour l.algerie":http:/:www.actudz.com/articie1078pagevuele10/04/2007 Myriamberber, lacces à internetreste difficileen

45) Tenure. San Francisco: Jossey - Bass.

الملاحق

وزارة التـعليم العالي والبحث العلمـي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

سنة :ثانية ماستر تخصص علم اجتماع اتصال

استمارة البحث الميداني حول موضوع :

دور الانترنت في الاداء الوظيفي للأستاذ الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي.

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع الاتصال بعنوان" دور الانترنت في الاداء الوظيفي للاستاذ الجامعي، نرجو منكم المساهمة بآرائكم في هذا الموضوع وذلك بوضع علامة (**X**) في الخانة التي توافق رأيكم بعد قراءتكم الجيدة لكل عبارة والإجابة على السؤال.

علما بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام على تعاونكم في انجاز هذا البحث.

إعداد الطالبان:

– عبد المجيد يونسي

– محمد صوالح محمد

السـنة الدراسـية: 2016 /2017

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر: 25 -40 ☐ 41-55 ☐ 55 فما فوق ☐

3- الشهادة المتحصل عليها:

دراسات عليا ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4- الاقدمية في العمل:

من 1-5سنوات ☐ من 6-10سنوات ☐ من 10 فما فوق ☐

5- هل تملك خط هاتفي: خاص بالانترنت في البيت؟ نعم ☐ لا ☐

6- كيف تستخدم الانترنت؟ عن طريق الهاتف النقال ☐ الحاسوب ☐

7- عدد ساعات الاستخدام في اليوم: 1-3سا ☐ 4-6سا ☐ 6سا فما فوق ☐

8- أوقات الاستخدام: صباحا ☐ مساءا ☐ في أي وقت ☐

9- هل تمتلك بريدا الكترونيا ؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل تتوفر الانترنت في مكان عملك؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل تعتمد على الانترنت في تحضيرك للمحاضرات الخاصة بالطلبة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل تعتمد على الانترنت في إعداد رسائلك العلمية؟

ماستر ☐ دكتوراه ☐ التأهيل الجامعي ☐

13- هل تستخدم الانترنت للمشاركة في المواقع العلمية عل الشبكة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل تستعمل الانترنت لنشر محاضراتك أو مقالاتك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل تمتلك موقع شخصي على شبكة الانترنت؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل تملك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل أنت مشترك في مواقع نشر علمية أو محركات بحث علمية وطنية أو دولية؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تستخدم الانترنت في علاقاتك بإدارة الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- ما هي النشاطات التي يمكنك القيام بها عبر الانترنت في ٔطار علاقاتك بالإدارة:

- الدعوة لحضور النشاطات العلمية ☐
- الدعوة لحضور المجالس البيداغوجية ☐
- إرسال نقاط الامتحانات ☐
- إرسال قوائم الغيابات ☐
- الشكاوي والاحتجاجات ☐
- الرد على استفسارات الادارة ☐
- أخرى.....

20- هل تستعمل الانترنت في نشر محاضراتك في موقع الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21- هل تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- هل تتواصل مع طلبتك عبر الانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

23- هل تشارك في مؤتمرات علمية عبر الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تتواصل مع جامعات أو هيئات علمية خارج الجامعة عبر الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25- هل تستعمل الانترنت للتعاون مع الزملاء لأغراض علمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26- هل تستعمل حسابك على مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالطلبة لأغراض علمية ودراسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27- كيف تقيم استعمالك للأنترنت في إطار وظيفتك العلمية؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐